

الفرس

I. تقرير شهر أكتوبر 2017 حول الاحتجاجات الاجتماعية
الجماعية والفردية
تقديم

II. الاحتجاجات الاجتماعية والفردية والجماعية خلال شهر
أكتوبر 2017

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها
خلال شهر أكتوبر 2017
2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية والجماعية خلال شهر
أكتوبر 2017

III. تقرير شهر أكتوبر 2017 حول العنف



I. تقرير شهر أكتوبر 2017 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

بعد التراجع الهام في منسوب الاحتجاجات خلال الأشهر الأربعة الماضية، عادت الاحتجاجات في مختلف أشكالها لتكون السمة البارزة خلال هذا الشهر

شملت الاحتجاجات عديد القطاعات والجهات على حد سواء، مشهد الاحتجاجات كان بارزا في مختلف وسائل الاعلام، التوتر والضبابية والخوف من المجهول... من العلامات الهامة التي تم رصدها بالخصوص حول الاحتجاجات الكامنة التي وقفنا عليها في عديد الجهات ومع عديد الأطراف، الحديث عن الأزمة ومظاهرها وما ستؤول إليه الأزمة أو الأزمات التي تشهدها الساحة ومخلفاتها مع خطابات منذرة وغير مطمئنة من ناحية ومعطيات ومؤشرات حول تراجع نسبة الفقر وعودة السياح وإنتاج فلاح في الغالب محترم... الأمر يدعو إلى العديد من التساؤلات، وربما هذه الضبابية هي العامل الأساسي بالخصوص في تطور الاحتجاجات وخاصة الكامنة منها، احتجاجات تبدو في الغالب مخفية إلا أنها تلعب دور القاذح لبروز احتجاجات ميدانية ملموسة

الإجراءات الحكومية التي تم الإعلان عنها وردود الفعل المتباينة التي برزت من عديد الجهات كالاتحاد العام التونسي للشغل أو الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، عديد المنظمات والجمعيات الفاعلة في المجتمع المدني، عديد الأحزاب والشخصيات السياسية تبلور أن الصورة غير واضحة، الاحتجاجات العديدة التي تم رصدها لها علاقة بالراهن والمعيش واليومي، احتجاجات لم تكن بالمرّة اعتباطية بل تتنزل في إطار إشكالات اجتماعية ومجتمعية، الاجتماعية لها علاقة بيومي الأفراد والمجتمعات، على سبيل الذكر لا الحصر غلاء المعيشة، الإشكالات الأمنية، ما يتم تداوله حول اللحوم الفاسدة المعروضة للعموم في بعض المحلات التجارية أو تلك التي يتم توفيرها في المطاعم التلمذية والجامعية بل وحالات التسمم التي وصلت حد الوفاة في عديد الجهات

بينت الاجراءات الإدارية المتخذة في هذا الشأن خطورة الموضوع وكنا في فترات سابقة أشرنا إلى هذه المسألة في علاقة بالأوضاع الصحية واستهلاك المواطنين

حالة من التسبب الكبرى بالرغم كما ذكرنا إلى الإجراءات الإدارية والتي يبدو ميدانيا أنها محدودة وفي غالب الأحيان بدون أي جدوى، فالذي يتم تداوله عبر وسائل الاعلام لا يمثل أي شيء أمام ما يمارس بالفعل وما يتم تقديمه في عديد الفضاءات الاستهلاكية

نحن في مستهل سنة مدرسية وجامعية، ما يتم تداوله حول هذا الموضوع مثير ومقلق إلا أن ما يحصل بالفعل يتجاوز كل التصورات

نحن في وضع حرج للغاية على اعتبار أن صحة المواطن في خطر كبير

تناولنا في تقاريرنا السابقة أوضاع المؤسسات الاستشفائية العمومية، العنف الذي يمارس داخل هذه الفضاءات والذي أصبح من العلامات المميزة لمستشفياتنا ليس معطى مجاني، عديد الوزراء الذين تداولوا على وزارة الصحة قدموا مقترحات وبرامج ووعدوا بتوفير الحلول السريعة والعملية لتجاوز أزمة المستشفيات العمومية ووضع حد للتفاوت أمام المرض

كل الإجراءات التي تم اتخاذها، الكثير منها، بقي حبرا على ورق بل إن الأوضاع تتطور بشكل سلبي والفضاءات

الصحية هي يوما بعد يوم فضاءات احتجاجية

تنقلنا إلى عديد المستشفيات في عديد الجهات ووقفنا إلى أي حد أصبحت هذه الفضاءات حاضنة للتوتر والاحتقان بل والعنف

العيادات والمواعيد وحالات الاستعجالي، الأوضاع داخل المستشفيات، العلاقات بين الإطار الطبي وشبه الطبي والمواطنين علاقات متوترة

العنف داخل هذه الفضاءات مرشح للتطور

بدايات السنة الدراسية ووزير جديد وإدارة جديدة وإشكالات متراكمة وغياب الرؤيا هي أهم العوامل المميزة للمشهد التربوي، العنف أضحي من السمات المميزة للفضاءات التربوية والتعليمية، الهجرة نحو التعليم الخاص سيناريو يتعمق يوما بعد يوم أمام المشاهد التي يتم تقديمها حول تردي مردود المدرسة العمومية والتي تفتح المجال أمام المؤسسات الخاصة، مؤسسات وإن كنا نعلم دواخلها فإنها لا تزال مخفية تحت صور متعددة حول تردي المدرسة العمومية والإصرار على تقديمها في مختلف الصور السلبية دون البحث والإسراع في إيجاد الحلول التي تمكن من الارتقاء بمردود هذا المرفق العمومي

من الإشكالات الأساسية التي تم تناولها خلال هذا الشهر مسألة هجرة الكفاءات التونسية إلى الخارج، فمن خلال تقارير أممية تم الإعلان عنها فقد غادر تونس خلال السنوات الثلاث الأخيرة حوالي 94 ألف كفاءة عالية مما يجعل تونس في المرتبة الثانية عربيا بعد سوريا في هذا المجال والحال أن الأوضاع التونسية تختلف نوعيا عما يحدث ببقية الأقطار العربية وخاصة تلك التي لها علاقة بالربيع العربي، الإشكال لماذا هذا النزيف الحاد لكفاءاتنا، ولماذا لم يتم اتخاذ الإجراءات الضرورية للحد من هذا النزيف الخطير الذي ستكون له انعكاسات سلبية جدا على مستقبل تونس في الأعوام القليلة القادمة ولماذا كل هذا الصمت حول هذه المسألة؟

احتجاجات كثيرة رصدناها في الأوساط الجامعية المعنية بهذه المسألة وكذلك لدى القطاع الطبي وعديد القطاعات الأخرى

تلهي المجتمع السياسي في أفضل الحالات بالعراك حول الكراسي هو الجواب الأسلم لهذا الإشكال إلا أن الأمر يمكن أن يكون أعمق بكثير من ذلك، هؤلاء الذين يغادرون تونس نحو الخليج أو الدول الأوروبية بالرغم من الأعباء المالية التي يتكبدها يوميا المجتمع التونسي من أجل إنتاج الكفاءات يمكن أن تكون نتيجة لضرب النهج الحداثي للمجتمع التونسي والذي يتم إعادة انتاجه عبر مختلف كفاءاته الحداثية في الجامعة التونسية

المسألة في غاية الخطورة والاحتجاجات الكامنة في هذا المجال هامة بالرغم من عدم إيلاء سلطة

الإشراف أي أهمية للمسألة بل أن صممتها يحمل العديد من التأييد لهذا التمشي

هيمنت على الأحداث خلال الشهر الحالي غرق المركب الحامل لعدد من الشبان الذين انخرطوا في الهجرة غير النظامية، الإشكال تمحور بالخصوص بعد اصطدام خافرة بحرية تابعة للجيش الوطني بالمركب، عشرات القتلى والمفقودين وتحركات احتجاجية وصلت حد العصيان المدني بمعتمدية بير الحفي في ولاية سيدي بوزيد

المطالبة بالتحقيق وكشف مختلف ملابسات الحادث كانت من الأسباب الأساسية والرئيسية للاحتجاجات، السلطات المختصة وعدت بالكشف عن ملابسات القضية ورئيس الحكومة اعتبر الموضوع كارثة، في مستوى آخر لم ندر بعد نتائج التحقيقات، إلا أن المسألة تحولت وبسرعة إلى قضية رأي عام كما أن مختلف وسائل الإعلام اهتمت بالموضوع بشكل كبير خاصة مع تداعياته الاحتجاجية في عديد الجهات، احتجاجات صاحبت في الغالب كل عمليات دفن ضحايا الحادث

العنصر الهام يتمحور بالخصوص حول ملف الهجرة غير النظامية، لقد سبق للمرصد الاجتماعي التونسي القيام

بدراسة ميدانية شملت عينة من ستة أحياء شعبية في مختلف الجهات قدمت صورة عن الموضوع وتداعياته والاستعدادات الكامنة للشباب للانخراط في هذا السبيل، بينت الدراسة تمثلات الشباب وانتظاراتهم والأسباب التي تدفعهم للمغامرة بحياتهم من أجل الحلم بغد أفضل

الأحداث التي نعيشها حاليا تبين ما توصلت إليه الدراسة، بعض التقارير تذكر أن عدد التونسيين الذي أبحروا بطريقة غير نظامية ووصلوا إلى الشواطئ الإيطالية هو في حدود الـ 800 مهاجر، تقارير صحفية محلية بينت العدد الكبير من العمليات التي تم التفتن إليها وبالتالي منعها، تلاميذ لم يتجاوزوا الخمسة عشر سنة من ولاية زغوان تم التفتن إليهم بميناء رادس بصدد الاستعداد للهجرة غير النظامية، شاب من حي هلال بالعاصمة سنه خمس وعشرون سنة ينتحر لكونه لم يتوفر على الأموال التي تمكنه من اقتناء مكان له ضمن مركب هجرة غير نظامية لتونسيين في اتجاه إيطاليا.

الأمثلة عديدة ومتعددة وتدعو سلطة الإشراف إلى تغيير منهجية معالجة هذا الملف، التناول الأمني محدود، والمرشحون للهجرة غير النظامية هم بالأساس من الأحياء الفقيرة المحيطة بالمدن الكبرى ومن الجهات الداخلية.

المعالجة هي بالأساس تنموية واجتماعية، مسلسل الهروب نحو الأفضل يشمل كل الشرائح الاجتماعية، هجرة الأدمغة، الهجرة الجهادية، الهجرة غير النظامية... مؤشرات هامة تبلور المخزون الاحتجاجي الكبير في المجتمع التونسي ككل سنة وفي مثل هذه الفترة يطرح السؤال حول قانون المالية، وككل مرة تصاحب المشاورات حول القانون العديد من ردود الفعل المتباينة والاحتجاجات

المعالم الأولى للقانون المطروح بالنسبة لسنة 2018 تؤكد كما كان الحال في السنة الماضية أن الأوضاع الاقتصادية صعبة وتتطلب المزيد من الضغط الجبائي والمراقبة وعدم توريد بعض المواد التي تعتبر من الكماليات إلى غير ذلك من الإجراءات

سنة صعبة تنتظرنا وفق كل المؤشرات المطروحة، احتجاجات تم رصدها من قبل الاتحاد العام التونسي للشغل واحتجاجات من قبل الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والتي لوحث أمينته العامة بإعلان الاضراب العام في مختلف المؤسسات الخاصة إذا ما تم إقرار المسودة التي تم تقديمها حول هذا الموضوع

بدون الدخول في التفاصيل والأرقام التي تتداولها يوميا مختلف وسائل الإعلام ورأي الخبراء والمحللين والسيناريوهات المتباينة حول الموضوع، يبدو أن الأوضاع الاجتماعية سائرة في نهج المزيد من التأزم والتورم وقد ينعكس ذلك على الأوضاع العامة في البلاد، الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية برزت بشكل لافت منذ بدايات هذا الشهر، الاعتصامات والاضرابات التي شلت عديد القطاعات الحساسة على غرار سيارات الأجرة الخفيفة والمصحات الخاصة وأعوان العدلية والبلديات والقائمة تطول، قطاعات لها علاقة مباشرة بالخدمات ذات العلاقة بانشغالات المواطنين

احتجاجات عديدة تم تسجيلها في هذا المجال

بالعودة إلى قانون المالية المقترح، ما يلاحظ هو أن المجموعات التي تتوفر على آليات ضغط تمكنت من مراجعة بعض البنود، القطاعات الشعبية لا تتوفر على مثل هذا الدعم عدى الدعم الكبير والهام من الاتحاد العام التونسي للشغل الذي أضحى لا يهتم فحسب بمصالح الشغالين في علاقة بالفضاءات الشغلية بل وأيضا بقدرتهم الشرائية والإشكالات التنموية خاصة في الجهات الداخلية

قانون المالية بالصيغة المقترحة ستكون له انعكاسات كبيرة بالخصوص على الشرائح الاجتماعية المتوسطة والدنيا وهي من العوامل الفاعلة والمؤثرة في منسوب الاحتجاجات

أمضى رئيس الجمهورية على قانون المصالحة الإدارية، منذ إقرار هذا القانون من قبل مجلس نواب الشعب رصدنا عديد الاحتجاجات من عديد الجهات البرلمانية وبعض الأحزاب والجمعيات بل وتحركات ميدانية في عديد المدن من أجل صيغة هذا القانون وأهدافه البعيدة والقريبة، أمضى رئيس الجمهورية كما ذكرنا وتوالت الاحتجاجات إلا أن أحداث أخرى هيمنت على الساحة، أحداث جعلت من هذا القانون لا يدخل ضمن أولويات المشهد الإعلامي، علما وأن الرأي العام، من المسائل التي لا يزال المجتمع السياسي يتجاهلها أو لا يعطيها ما تستحقه من الاهتمام والعناية، الرأي العام يبلور الاحتجاجات في مسارات أخرى قد لا تكون لها أي علاقة مباشرة بالموضوع إلا أن الأمر قد يتطور في ظل خيماء اجتماعية قد تفرز ما هو غير منتظر

النتائج الرياضية الكبرى للفرق التونسية في المنافسات الإفريقية كانت دون المأمول، تردي النتائج يفتح المجال أمام العديد من أشكال الاحتجاجات التي تقتزن في الغالب بالعنف الرياضي، العنف الرياضي كان سيد الموقف خلال هذا الشهر سواء في الملاعب التي شهدت مواجهات متعددة بالخصوص مع قوات الأمن أو خارج الملاعب في مقرات الأندية وفي الفضاءات التدريبية، العنف الرياضي برز بشكل لافت وكنا في عديد التقارير السابقة أشرنا إلى هذه المسألة، إذ تكفي نتيجة رياضية سلبية أو هفوة تحكيمية لتحول الفضاء الرياضي إلى فضاء عنف

العنف الرياضي لم يقتصر على الأندية الكبيرة، بل شمل تقريبا كل الفضاءات الرياضية، احتجاجات بالخصوص على الهيئات التسييرية للنادي والمطالبة بالإقالة والشفافية إلى غير ذلك من الإشكالات العديدة والهامة التي تشهدها ملاعبنا

وفق ما تم رصده فإن هذه الفضاءات مهيأة لأشكال أكثر تطورا من العنف الرياضي في كل المدن تقريبا دون استثناءات تذكر

الحديث عن العنف عموما أخذ أبعادا كبيرة خلال هذا الشهر، المسألة ليست لها علاقة بالأوضاع الأمنية بل بالسلوك الفردي والجماعي الذي أصبح ينحو نحو العنف كآلية لحسم النزاعات، للدولة حق ممارسة العنف الشرعي كما بين ذلك الفلاسفة وبالخصوص علماء الاجتماع، يبدو أن هناك تقاطع بين الدولة ولا نتحدث هنا عن الأجهزة الأمنية بل مختلف مدارات العنف التي تتولى الدولة إدارته والحد منه، الإشكال يكمن في هذه المستويات

الأزمة القيمية التي يمر به مجتمعنا في علاقة بمفهوم النجاح الاجتماعي وآلياته، التعليم كمصعد اجتماعي، العمل كقيمة اجتماعية للنجاح...

إشكالات عديدة ومتعددة لم تتوفر لها الإجابة أمام الإعلان عن مقاومة الفساد والارتباك في السير نحو المواجهة الشاملة والعامة، معايير النجاح والعمل والمحسوبية، ارتفاع الأسعار، التجارة الموازية والتهريب، الهجرة والهجرة غير النظامية، اللا مساواة أمام المرض وتوفر الخدمات الصحية، الهشاشة الاجتماعية، المرأة الريفية، العنف الأسري... إلى غير ذلك والأمثلة عديدة تتطلب الانخراط في استراتيجيا وطنية لاجتثاث أسباب العنف والقدرة على تطويق انعكاساته العنف وإن كان يتطور بشكل كمي مفزع ومخيف إلا أن هذا التطور لم يأخذ أبعادا نوعية، الخوف كل الخوف أن يتحول التطور من الكمي إلى النوعي

II. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر أكتوبر 2017

تطور المنسوب الاحتجاجي خلال هذا الشهر كما كان متوقعا وذلك لعدة أسباب لعل أهمها:

– العودة المدرسية والجامعية

– عودة الحياة السياسية إلى نسقها العادي بعد فترة الصيف والعطل وموسم الحر

– بقيت تقريبا أسباب الاحتجاجات على حالها إذ لم تتخذ إجراءات للحد منها

– بروز أحداث هامة كانت وراء العديد من الاحتجاجات في عديد الجهات على غرار غرق قارب هجرة غير نظامية بعد اصطدامه بخافرة بحرية تابعة للجيش الوطني

– لم تتوفر معلومات ومعطيات رسمية حول أسباب الحادث بالرغم من الإعلان أن تحقيقا قد فتح في الغرض وستكشف نتائجه قريبا

– قانون المالية وما صاحبه من احتجاجات

– تأزم الأوضاع الاجتماعية والتنمية بشكل خاص في الجهات الداخلية

– الإشكالات التربوية التي صاحبت العودة المدرسية بالخصوص وضع المدارس وعدم توفر الإطار التعليمي الكافي في عديد الجهات الشيء الذي أفرز موجات كبيرة من الاحتجاجات من قبل الأولياء والإطار التربوي

– تم الالتزام بجملة من التعهدات مع محتجين ومعتصمين إلا أن الجهات المسؤولة لم تستجب بالشكل المنتظر لتعهداتها

– التراجع الكبير والخطير للدينار التونسي وانعكاسات ذلك على القدرة الشرائية للمواطنين

– التضخم المالي وارتفاع الأسعار والاحتكار والتلاعب ببعض المنتوجات إلى غير ذلك من الإشكالات التي كانت وراء العديد من الاحتجاجات المرصودة

– تصدع المجتمع السياسي وعدم القدرة على اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب نتيجة للتجاذبات الحزبية

– التوتر والاحتقان وحالة من الهستيريا الجماعية نتيجة للعنف والضبابية وغياب الرؤيا والخوف وغياب الضمانات المؤسسية

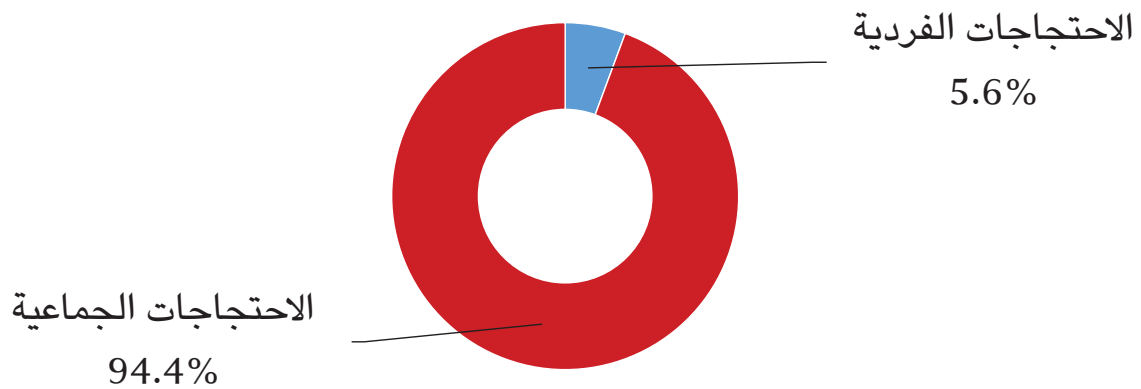
– انخراط السلطة في سياسة مقاومة الفساد وانتظارات الشارع أكبر بكثير مما تم تحقيقه

لهذه الأسباب وغيرها كانت الاحتجاجات خلال هذا الشهر كما يلي :

الحجم	%	
70	5,6%	الاحتجاجات الفردية
1173	94,4%	الاحتجاجات الجماعية
1243	100,00%	المجموع

توزع الحركات الاحتجاجية الاجتماعية والفردية و الجماعية خلال شهر أكتوبر

2017



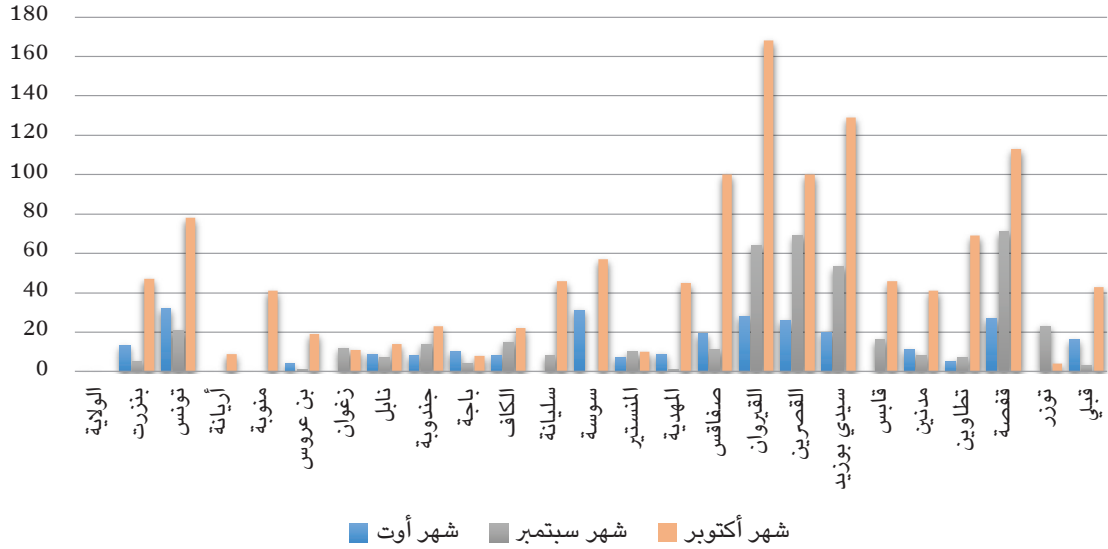
يذكرنا تطور المنسوب الاحتجاجي خلال هذا الشهر بنفس المنسوب تقريبا الذي تم تسجيله خلال السنة الفارطة، إذ بعد فترة تميزت بالهدوء النسبي يتطور المنسوب الاحتجاجي بشكل لافت خلال شهر أكتوبر في السنة الماضية وهذه السنة

تطور هذا المنسوب قد يعيدنا إلى نفس السيناريوهات التي وقفنا عليها خلال السنة الماضية حول حدة الاحتجاجات وبالأخص في الجهات الداخلية

الاحتجاجات الفردية والجماعية التي تم رصدها خلال هذا الشهر كانت كما يلي في كل ولاية:

الولاية	احتجاج فردي	انتحار او محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	1	3	43	47
تونس	2	7	69	78
أريانة	1	0	8	9
منوبة	2	1	38	41
بن عروس	1	1	17	19
زغوان	1	0	10	11
نابل	1	5	8	14
جندوبة	0	2	21	23
باجة	0	0	8	8
الكاف	0	1	21	22
سليانة	0	0	46	46
سوسة	3	5	49	57
المنستير	0	0	10	10
المهدية	2	0	43	45
صفاقس	1	6	93	100
القيروان	6	6	156	168
القصرين	1	3	96	100
س بوزيد	1	0	128	129
قابس	1	0	45	46
مدنين	0	2	39	41
تطاوين	2	0	67	69
قفصة	0	2	111	113
توزر	0	0	4	4
قبلي	0	0	43	43
المجموع	26	44	1173	1243

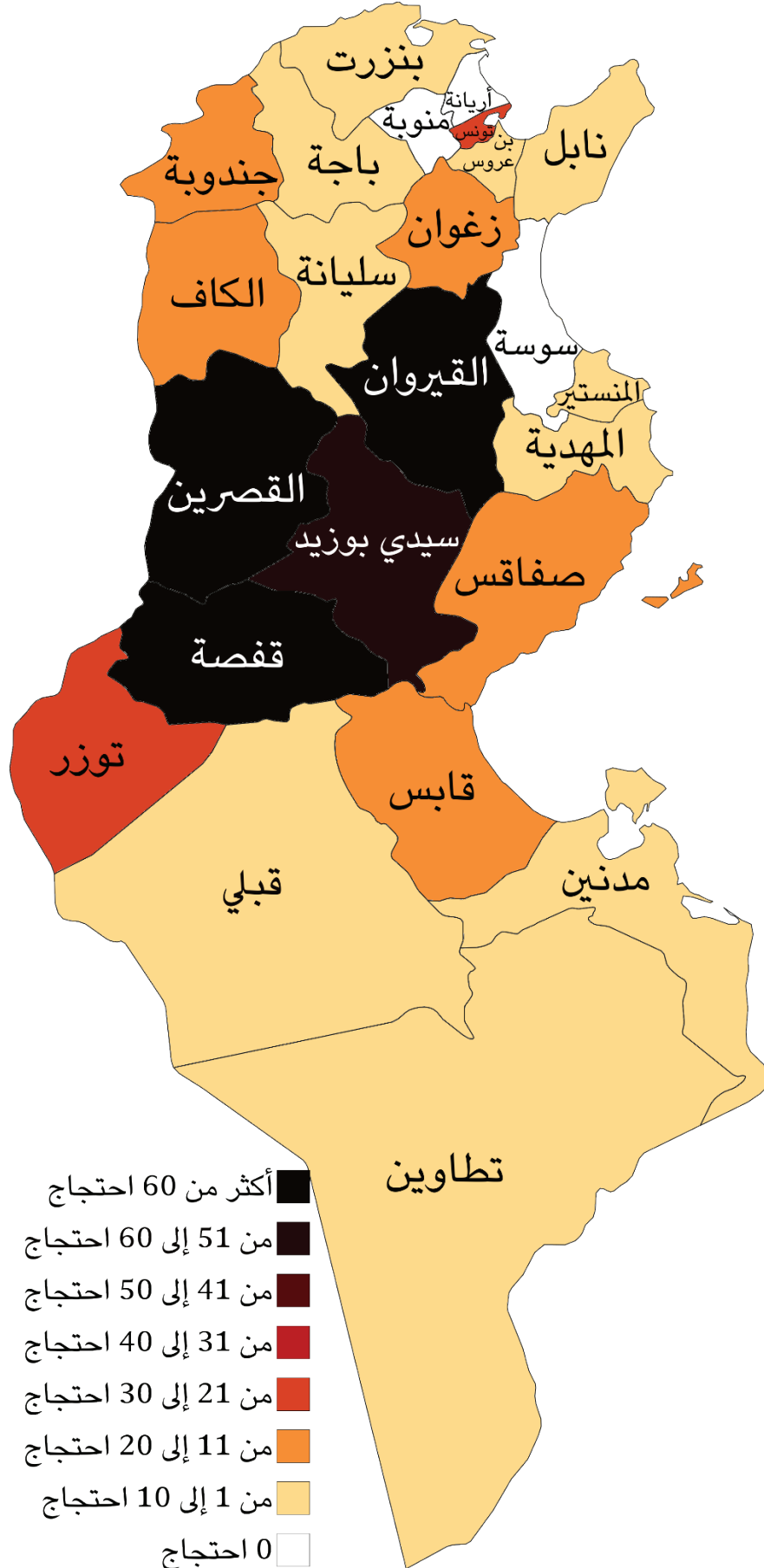
توزع التحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية عبر مختلف الولايات خلال الفترة أوت - أكتوبر 2017



لم تستثن أي ولاية خلال هذا الشهر من الاحتجاجات ولو حجم هذه الأخيرة كان مختلفا وبشكل كبير بين ولاية وأخرى إلا أن أهم الملاحظات في هذا الشأن هي كما يلي:

- بقيت الولايات التي تقليديا تشهد منسوب احتجاجي هام هي نفس الولايات المتصدرة للائحة الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر
- تراجعت الاحتجاجات خلال الأشهر الماضية في ولايتي تطاوين وقبلي إلا أنها عادت ولو بوتيرة أقل إلا أنها لنفس الأسباب تقريبا
- بعض الأحداث جعلت من الاحتجاجات هامة في بعض الولايات على غرار ولاية صفاقس بعلاقة بغرق مركب الهجرة غير النظامية
- الولايات التي تشهد في الغالب منسوب احتجاجي محدودا حافظت على نفس مكانتها
- برزت الاحتجاجات في الجهات الداخلية بالخصوص في مقرات المعتمديات

التوزيع الجغرافي للتحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية:



يمكن تصنيف الاحتجاجات في مختلف الولايات كما يلي :

- المجموعة الأولى: تتضمن ولاية القيروان
- المجموعة الثانية: تتضمن ولاية سيدي بوزيد
- المجموعة الثالثة : تجمع ولايات صفاقس والقصرين وقفصة
- المجموعة الرابعة: تتضمن ولايات تطاوين وتونس
- المجموعة الخامسة : تتشكل من ولايات منوبة ومدنين وقبلي والمهدية وسليانة وقابس وبنزرت وسوسة
- المجموعة السادسة: بقية الولايات التي شهدت منسوبا احتجاجيا محدودا وهي ولايات توزر باجة وأريانة والمنستير وزغوان ونابل وبن عروس والكاف وجندوبة

الاحتجاجات الفردية التي تم رصدها خلال شهر أكتوبر 2017

سجلنا خلال هذا الشهر احتجاجات فردية متعددة في 15 ولاية لم تأخذ شكل انتحار أو محاولة انتحار أو التهديد بالانتحار وكانت كما يلي:

11

في بنزرت

- احتجاج معلمة على إثر تعرض تلميذة سنها 11 سنة للمفاحشة من قبل والدها وتولت إشعار مندوب الطفولة

في تونس:

- احتجاج الأمني السابق وليد زروق في السجن عبر دخوله في إضراب جوع وحشي وخياطته لفمه
- احتجاج مواطن لعدم قدرته على اقتناء سماعات أذنية لابنته التي تعاني من إعاقة سمعية ولا تتمكن من التواصل والقراءة

في زغوان

- احتجاج مواطنة من مدينة الفحص بسبب قطع النور الكهربائي وكون ابنتها تعاني التوحد وهجرت منزلها المظلم

في أريانة

- احتجاج ولية على معلمة اعتدت بالعنف على ابنتها بعصا البالغة من العمر 8 سنوات مما تسبب في كسر يدها

في منوبة

- احتجاج فتاة تقطن حي خالد بن الوليد حيث كانت تقود سيارتها رفقة أختها ليقوم عون أمن بالاعتداء عليها بالعنف الشديد ولكمها على وجهها وجرحها في الطريق العام بعد أن أخرجها من سيارتها وذلك إثر مشادة كلامية جدت بينهما وذكرت أن العون ردد « أنا بوليس ما عندك ما تعملي » وتسبب ذلك في كسر يدها وكسر يدي أختها وحسب المتضررة فإن العون لا يزال طليقا بالرغم من الشكاية ضده

- احتجاج مدرسة على المعاملة التي تعرضت لها من قبل زوجها حيث احتجزها وحلق شعرها ونكل بها ومارس العنف الشديد ضدها

بن عروس

- احتجاج امرأة تقطن بجهة رادس على إثر مفاحشتها من قبل مشعوذ يدعي الشفاء بالرقية الشرعية وسلبها أموالها

في نابل

- احتجاج فتاة في العقد الثاني من العمر أصيلة أحواز بني خلاد حاملة لإعاقة على إثر الاعتداء عليها بصفة متكررة من قبل أشقائها الأربعة

في سوسة

- احتجاج مواطن أصيل منطقة الرديف من ولاية قفصة ومقيم بسوسة طلبا للمساعدة على إيجاد طريقة لعلاج ابنتيه اللتين أصيبتا بمرض نادر أثر على وظائف الكلى لديهما وهو في وضع اجتماعي حرج خاصة وأن له 11 ابنا خمسة منهم هاجروا بطريقة غير نظامية وتم ترحيلهم وهم في حالة بطالة

- احتجاج زوجة بعدما أقدم زوجها على التحرش بابنته القاصر ذات الـ 14 سنة بعد عودته إلى المنزل مخمورا

- احتجاج مدير مدرسة إعدادية بجهة مساكن على تعرض تلميذة بمدرسته عمرها 13 سنة للاعتداء بالعنف الشديد من قبل والديها، هذا وتم إيداع التلميذة بمركز الإحاطة والتوجيه الاجتماعي

في المهدية

- احتجاج فتاة سنها 18 سنة على تزويجها من كهل يكبرها بـ 22 سنة وهي تريد مواصلة دراستها وتعهدها مندوب حماية الطفولة بالموضوع وقام بإشعار كافة محاكم الجمهورية بالموضوع حتى لا يتم تزويجها

- احتجاج رب أسرة على إثر احتراق منزله بالكامل وتسبب الحريق في تشريد العائلة المتكونة من ستة أفراد

في صفاقس

احتجاج طالبة مرسمة بالسنة الثانية ماجستير في المعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس عبر دخولها في اعتصام مفتوح ببهو إدارة المعهد نتيجة رفض الأستاذ المؤطر مناقشة مذكرة الماجستير وإحالتها على مجلس التأديب وطردها من جميع المعاهد

في القيروان

- احتجاج تلميذ وجد نفسه مشردا بسبب عدم قبوله بالمبيت في معتمدية حاجب العيون، علما وأن المعهد يبعد عن مقر إقامته بحوالي 33 كلم وبسبب عدم توفر وسائل النقل يضطر مرات عديدة لقضاء ليلته بالمسجد أو عند أحد الأصدقاء ، وقد نظم أصدقاؤه وقفة احتجاجية مساندة له والبعض منهم قضى ليلته معه في الشارع
- احتجاج مدير دار الثقافة بحفوز على الوضعية الكارثية التي تعيشها دار الثقافة وعدم اهتمام المسؤولين وسلطة الإشراف بالموضوع
- احتجاج شاب على وضعية فسقية الأغالبة المصنفة ضمن التراث العالمي فقد تحولت إلى حاوية فضلات وتشكو من الإهمال والنسيان وقد بادر بمفرده بتنظيم حملة نظافة لحوض الفسقية وذلك للفت نظر المسؤولين الجهويين والمجتمع المدني للمسألة
- احتجاج أم اضطرت إلى ربط ابنها بحبل منذ أن كان سنه 10 سنوات في غرفة معزولة نتيجة مرض التوحد وقد عجزت على مداواته أو إلحاقه بمركز متخصص في علاج مثل هذه الحالات وأصبح يمثل خطرا على الجميع في حال فك وثاقه إذ أنه يعنف كل من حوله ويصدر أصواتا مزعجة وهي تطلب تدخل المسؤولين لإنقاذ ابنها
- احتجاج ولي على اعتداء معلمة على ابنته التلميذة التي تدرس في السنة السادسة ابتدائي بلوحة تتضمن مسامير حديدية

ولاية القصرين

- احتجاج طبيبة ألمانية أمام مقر ولاية القصرين بعد منعها من استلام طفلتيها عقب حكم قضائي يسمح لها بذلك

ولاية سيدي بوزيد

- احتجاج كهل بمكتب المعتمد إذ سكب البنزين وسط المكتب وهدد بحرقه إذا لم تحصل أمه على منحة معوزة

ولاية قابس

- احتجاج طفلة تبلغ من العمر 13 سنة تعاني من إعاقة عضوية على رفض المدرسة الإعدادية ترسيمها لكونها مطالبة باصطحاب مرافق لها عند تنقلها للدراسة يوميا

- ولاية تطاوين

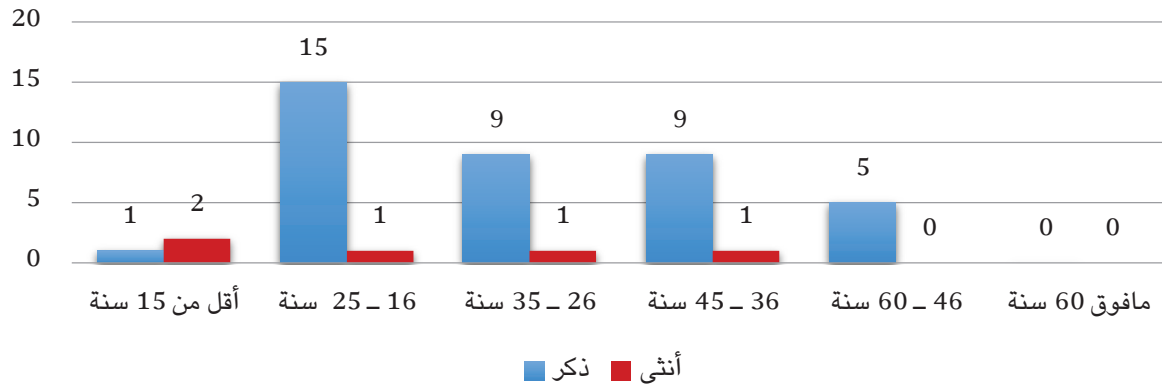
- احتجاج عضو نقابة التعليم الثانوي بتطاوين على سفيرة كندا بتونس التي تم منعها من دخول أحد المدارس في الجهة على اعتبار أن الزيارة غير مبرمجة ولم تتم وفق الإجراءات التي يتوجب القيام بها
- احتجاج تلميذة على منعها بمعية زملائها من الدخول إلى المعهد من قبل الإدارة نتيجة التأخير والحال أن المسؤولية تعود بالأساس إلى تأخر قدوم الحافلة المخصصة لنقل التلاميذ

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا شهر

كانت خصائص حالات الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة خلال هذا الشهر كما يلي:

%	المجموع	أكثر من 60	60 - 46	45 - 36	35-26	25-16	15 -	
89%	39	0	5	9	9	15	1	ذكر
11%	5	0	0	1	1	1	2	أنثى
100%	44	0	5	10	10	16	3	المجموع
	100%	0%	11%	23%	23%	36%	7%	%

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار حسب الشريحة العمرية خلال أكتوبر 2017



حول حالات الانتحار ومحاولات الانتحار، فقد لاحظنا ما يلي:

- لم نسجل محاولة انتحار جماعي أو التهديد بالانتحار الجماعي
- النسبة الكبيرة من الحالات المرصودة كانت للأسف حالات انتحار
- خمس حالات انتحار للإناث تم رصده خلال هذا الشهر
- رصدنا 3 حالات انتحار أطفال كانت بعلاقة بالدراسة
- لم نرصد أي حالة انتحار للمسنين
- الشريحة العمرية 16 - 25 سنة كانت أكثر الشرائح حضورا تليها الشريحة العمرية 26 - 45 سنة
- رصدنا 18 حالة انتحار شنقا و14 حالة انتحار أو محاولة انتحار حرقا

- من بين الحالات المرصودة 12 حالة انتحار أو محاولة انتحار كانت عبر تناول أدوية أو مبيد حشرات أو استعمال سلاح أبيض أو الإلقاء من علو
- حالات الانتحار ومحاولات الانتحار تم رصدها في 13 ولاية
- ولايات تونس تليها صفاقس والقيروان سجلت أكبر عدد من حالات الانتحار ومحاولات الانتحار
- لم نرصد أي حالة انتحار أو محاولة انتحار بكل من ولايات أريانة وزغوان وباجة والمنستير والمهدية وسيدي بوزيد وقابس وتطاوين وتوزر وقبلي

1 - جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها في كل ولاية

ولاية بن عروس

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب عمره 18 سنة يقطن بالحي العتيق بمعمدية المحمدية، بسبب خلافات مع عائلته	الانتحار حرقا

ولاية بنزرت

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 22 سنة يقطن بمنطقة البحيرة بمعمدية بنزرت الشمالية، ولم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار عبر تناول أدوية
ذكر	محاولة انتحار شاب يبلغ من العمر 23 سنة، يقطن ببنزرت، بسبب المشاكل التي يعيشها مع خطيبته	محاولة الانتحار حرقا عبر سكب على جسده البنزين
انثى	محاولة انتحار فتاة تبلغ من العمر 21 سنة، أصيلة جهة منزل عبد الرحمان، بسبب انفصالها عن خطيبها بعد خلافات بينهما	محاول الانتحار عبر الإلقاء من علو

ولاية قفصة

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب في العقد الثاني من العمر، يقطن بحي سيدي أحمد زروق، تعود أسباب إقدامه على الانتحار إلى خلاف عائلي	الانتحار حرقا عبر صعود أعلى عمود كهربائي ذو الضغط العالي
انثى	انتحار فتاة تبلغ من العمر 30 سنة، من الرديف، أسباب الانتحار غير متوفرة	الانتحار عبر تناول أدوية

ولاية جندوبة

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 24 سنة، يقطن بحي التيمر بالزغادية بجندوبة، بسبب عدم حصوله على شغل	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار عامل يومي يبلغ من العمر 24 سنة، يقطن بجندوبة المدينة، لم تتوفر المعطيات حول أسباب انتحاره	الانتحار شنقا

16

ولاية القيروان

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 24 سنة، من منطقة أولاد نهار التابعة لمعتمدية القيروان الجنوبية، بسبب فشله في تحصيل ثمن حرقه	الانتحار عبر إطلاق على نفسه النار من بندقية صيد
ذكر	انتحار طفل يبلغ من العمر 15 سنة، من منطقة السبيخة، بسبب رفته من الدراسة	الانتحار عبر تناول أدوية
ذكر	انتحار تلميذ يبلغ من العمر 15 سنة، من منطقة السعيدية التابعة لمعتمدية السبيخة، إثر تعنيفه من قبل والده بعد طرده من المدرسة الإعدادية بسبب سلوكه وكتابات على جدران المدرسة، تقدمت عائلة التلميذ بشكاية لدى وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بالقيروان ضد القيم العام ومساعدته بتهمة تعنيف ابنها أمام زملائه	الانتحار عبر تناول أدوية
ذكر	انتحار كهل يبلغ من العمر 45 سنة، من مدينة القيروان، لم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار كهل في عقده الرابع، من معتمدية حاجب العيون، بسبب خلافات عائلية سببها عدم منحه نصيبه من صابة الزيتون كباقي أفراد العائلة	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب في عقده الثالث، من معتمدية بوحجلة، لم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب عمره 36 سنة من منطقة المصاحبة بجهينة من معتمدية بوحجلة، بسبب الفقر الذي يعيشه رفقة أمه العاملة في القطاع الفلاحي	الانتحار شنقا

ولاية القصرين

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار كهل يبلغ من العمر 38 سنة، من القصرين المدينة، إثر خلافات بينه وبين زوجته	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 30 سنة، من القصرين المدينة، لم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 35 سنة، من منطقة حيدرة، لم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار شنقا

ولاية منوبة

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب من منطقة شباو معتمدية وادي الليل، بسبب وقوعه في خلافات مع عائلته	الانتحار حرقا

ولاية الكاف

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار كهل من مواليد 1960، كان يعمل بالإدارة الجهوية للتربية قيم عام بأحد المعاهد وسط مدينة الكاف، أسباب الانتحار تعود للاضطرابات النفسية التي كان يعاني منها	الانتحار حرقا

ولاية مدنين

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 19 سنة، أمام مركز الأمن احتجاجا على سوء معاملة من قبل الأمن	الانتحار حرقا
	محاولة انتحار موظف بالمدنوية الجهوية للشباب والرياضة بمدنين، احتجاجا على تجميد نشاط عمله في الإدارة	محاولة الانتحار عبر الإلقاء من علو

ولاية نابل

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب في 19 من العمر، من منطقة قعفور، بسبب فراق زملائه	الانتحار عبر تناول أدوية
ذكر	انتحار حارس مدرسة، من منطقة منزل بوزلفة، بعد أن اشتكاه مدير المدرسة لسرقته الكهرباء من المدرسة وتم طرده	الانتحار حرقا
ذكر	انتحار كهل في عقده الرابع، أصيل معتمدية الميدة، أسباب الانتحار تعود للملل ويأسه من الحياة	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 33 سنة، من ولاية نابل، متحصل على شهادة مهندس فلاح، الأسباب غير متوفرة	طريقة الانتحار غير محددة
ذكر	انتحار الحارس الليلي لمدرسة البريد بمنزل بوزلفة، يبلغ من العمر 40 سنة، أب لطفلتين، أسباب الانتحار تعود لخلافه مع مدير المؤسسة التربوية الذي قرر طرده من المنزل الإداري الذي يقطنه داخل المدرسة إثر تقديم شكوى ضده بسبب سرقته للكهرباء واستغلاله في مخبزه الخاصة وتغريمه بـ 5 آلاف دينار. وقد أضرمت النار في جسده أمام أنظار التلاميذ	الانتحار حرقا

ولاية صفاقس

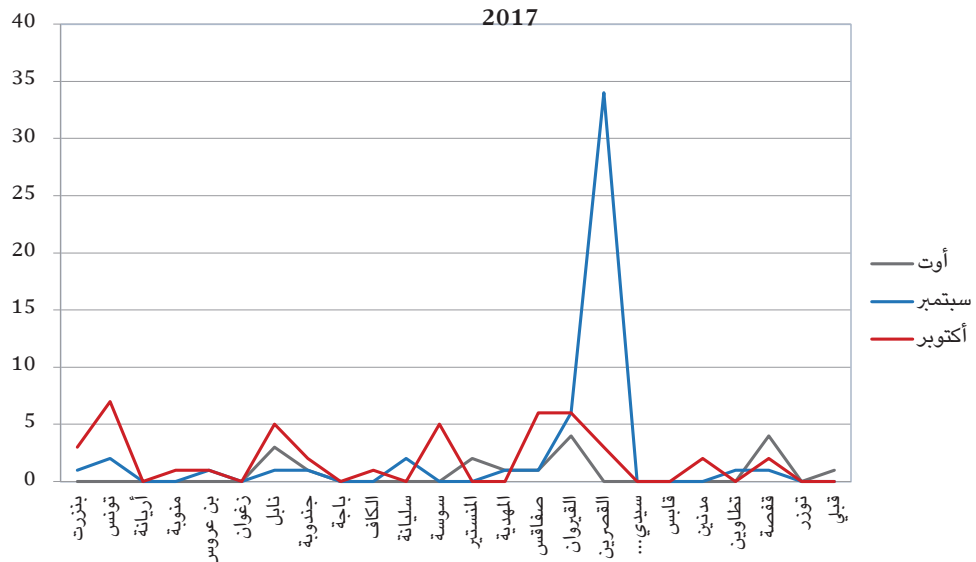
الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 27 سنة، من مدينة صفاقس، لم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار حرقا
ذكر	انتحار أحد تجار المحروقات المهزّبة، يبلغ من العمر 40 سنة، من منطقة بطينة، انتحار احتجاجا على حجز كمية من المحروقات من قبل أعوان مركز الحرس بطينة	الانتحار حرقا
انثى	انتحار طفلة سنّها 10 أعوام، من منطقة الكرايمة التابعة لمعتمدية بئر على بن خليفة، الأسباب وفق المعطيات الأولية تعود لمشاهدتها حلقة من مسلسل تلفزي تركي اقتداء ببطله الذي انتحار في مشهد تمثيلي	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 27 سنة، من منطقة طينة، تنديدا بالتضييقات الأمنية	الانتحار حرقا
ذكر	انتحار كهل يقطن حي البحري بصفاقس، على إثر خلاف مع زوجته التي فضلت العودة إلى مسقط رأسها بمدينة الكاف	الانتحار حرقا

ولاية سوسة

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
انثى	انتحار امرأة من مواليد سنة 1984، أصيلة جهة قفصة، تقطن منطقة قايد السواسي بسوسة الجنوبية، أسباب الانتحار تعود لخلافات عائلية	الانتحار حرقا والقاء بنفسها في البحر
انثى	محاولة انتحار طفلة لا يتجاوز عمرها 13 سنة أصيلة حي الرياض، تلميذة بمدرسة إعدادية، أقدمت على محاولة الانتحار بعد تعرضها لمشاكل في محيطها الدراسي	محاولة الانتحار عبر تناول أدوية
ذكر	محاولة انتحار شاب يبلغ من العمر 35 سنة، من مدينة سوسة، يرجح أن الأسباب تعود إلى تعرضه لمخالفة مرورية بسبب نقله لركاب دون رخصة وكان برفقته والدته	محاولة الانتحار حرقا
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 35 سنة من مدينة سوسة، الأسباب غير محددة	الانتحار حرقا
ذكر	انتحار كهل من مواطنينا بالخارج، من مواليد 1965، من منزل محطة التابعة لمعتمدية سيدي بوعلي، عثر عليه بعد 4 أيام مشنوقا بمنزله	الانتحار شنقا

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار سائق تاكسي من منطقة باب عليوة، لم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 25 سنة، من منطقة سيدي حسين السيجومي، لم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار شنقا
ذكر	محاولة انتحار شاب كان يحمل بيده خبزة «باقات» وكان يصرخ «نحب ناكل نحب نعيش» من أعلى ساعة الشارع الرئيسي الحبيب بورقيبة بالعاصمة وهدد بإلقاء نفسه	محاولة الانتحار عبر إلقاء من علو
ذكر	محاولة انتحار شاب يبلغ من العمر 30 سنة من منطقة الكبارية، منحرف، لم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	محاولة الانتحار بذبح نفسه
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 25 سنة بمنطقة حي هلال بالعاصمة لعدم توفره على الأموال التي تمكنه من الانخراط في الهجرة غير النظامية	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار كهل في العقد الرابع من العمر يعمل عامل يومي ويقطن جهة حي هلال بالعاصمة بسبب عدم القدرة على تسديد النفقة التي أقرتها المحكمة لفائدة طليقته	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب يبلغ من العمر 23 سنة، من تونس العاصمة، إثر خلاف مع خطيبته	الانتحار حرقا

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في مختلف الولايات خلال الفترة أوت - أكتوبر



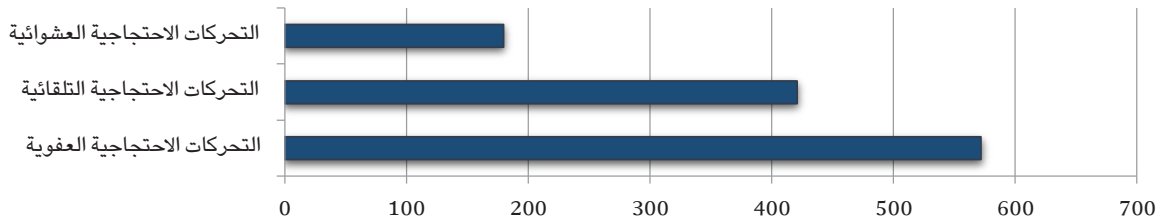
2- الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية خلال شهر أكتوبر 2017

شملت الاحتجاجات كل الولايات دون أي استثناء وتمحورت حول مجالات مختلفة وتوزعت طبيعة الاحتجاجات كما يلي:

طبيعة التحركات الاحتجاجية

النسبة	العدد	طبيعة الاحتجاجات
49%	572	الاحتجاجات العفوية
36%	421	الاحتجاجات التلقائية
15%	180	الاحتجاجات العشوائية
100%	1173	المجموع

خصائص التحركات الاحتجاجية الجماعية

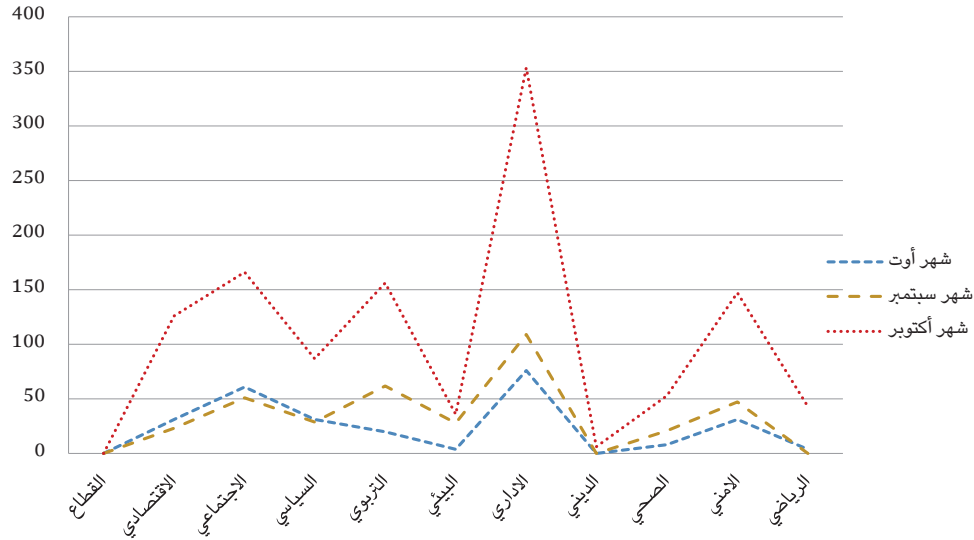


انعكس تطور الاحتجاجات بالخصوص على الاحتجاجات العفوية، إلا أن الاحتجاجات العنيفة كانت حاضرة وبنسبة تعتبر نسبياً هامة، إذ هي بحدود الخمسة عشر بالمائة وتم رصد هذه الاحتجاجات بالخصوص في ولايات سيدي بوزيد والقيروان وصفاقس وقبلي وتطاوين، البعض من هذه الاحتجاجات أخذ شكل عصيان مدني وإضرابات محلية عامة

الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر كانت على المستوى القطاعي كالتالي:

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	126	10,7%
اجتماعي	166	14,2%
سياسي	87	7,4%
تربوي	156	13,3%
بيئي	36	3,1%
إداري	353	30,1%
ديني	6	0,5%
صحي	53	4,5%
أمني	147	12,5%
رياضي	43	3,7%
المجموع	1173	100,0%

الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية خلال الفترة أوت - أكتوبر 2017

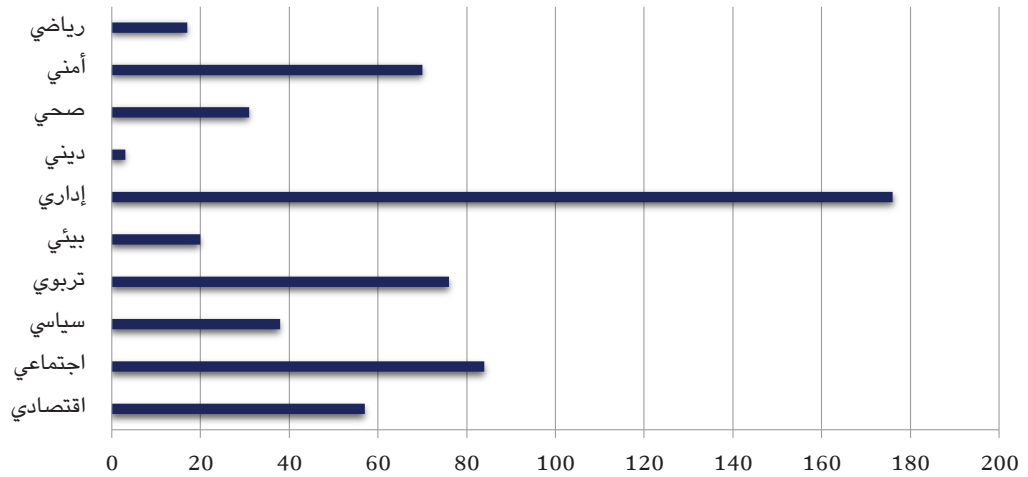


تمحورت أهم الاحتجاجات حول القطاع الإداري وذلك للأسباب التي سبق ذكرها في تقاريرنا السابقة، فكل الإشكالات تعود بشكل أو بآخر إلى مسؤولية مختلف السلطات الرسمية وهذه الأخيرة تتجسد بالخصوص في مختلف الهياكل الإدارية لذلك هي موضوع الاحتجاجات بشكل دائم

التحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	57	10%
اجتماعي	84	15%
سياسي	38	7%
تربوي	76	13%
بيئي	20	3%
إداري	176	31%
ديني	3	1%
صحي	31	5%
أمني	70	12%
رياضي	17	3%
المجموع	572	100%

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية لشهر أكتوبر 2017

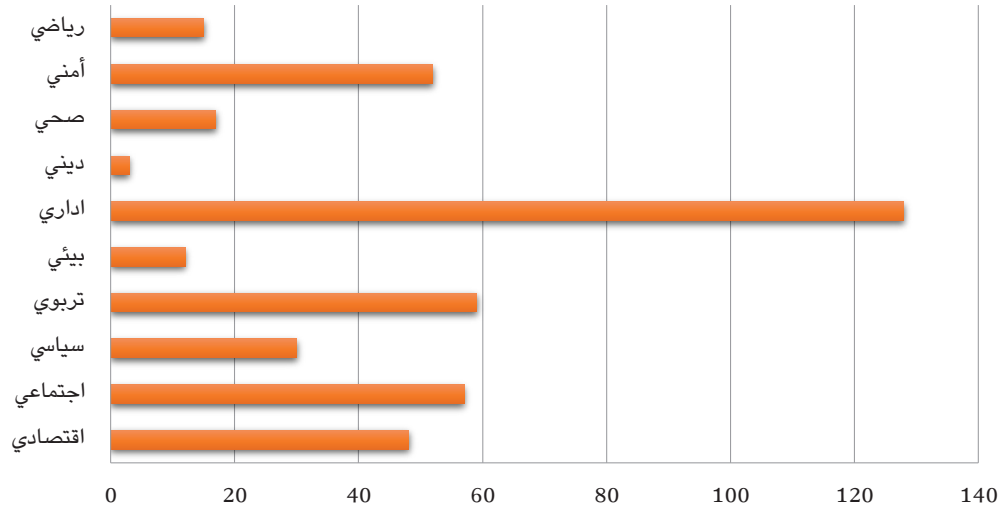


مثلت الاحتجاجات العفوية تقريبا نصف الاحتجاجات المرصودة، الأمر يبدو عاديا على اعتبار أن الأشهر السابقة عرفت تراجعاً هاماً في المنسوب الاحتجاجي، عودة الاحتجاجات إلى التطور تقترن بالضرورة بالاحتجاجات العفوية التي تلعب دور القادح بالنسبة لبقية الاحتجاجات الأخرى

التحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	48	11%
اجتماعي	57	14%
سياسي	30	7%
تربوي	59	14%
بيئي	12	3%
إداري	128	30%
ديني	3	1%
صحي	17	4%
أمني	52	12%
رياضي	15	4%
المجموع	421	100%

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية لشهر أكتوبر 2017



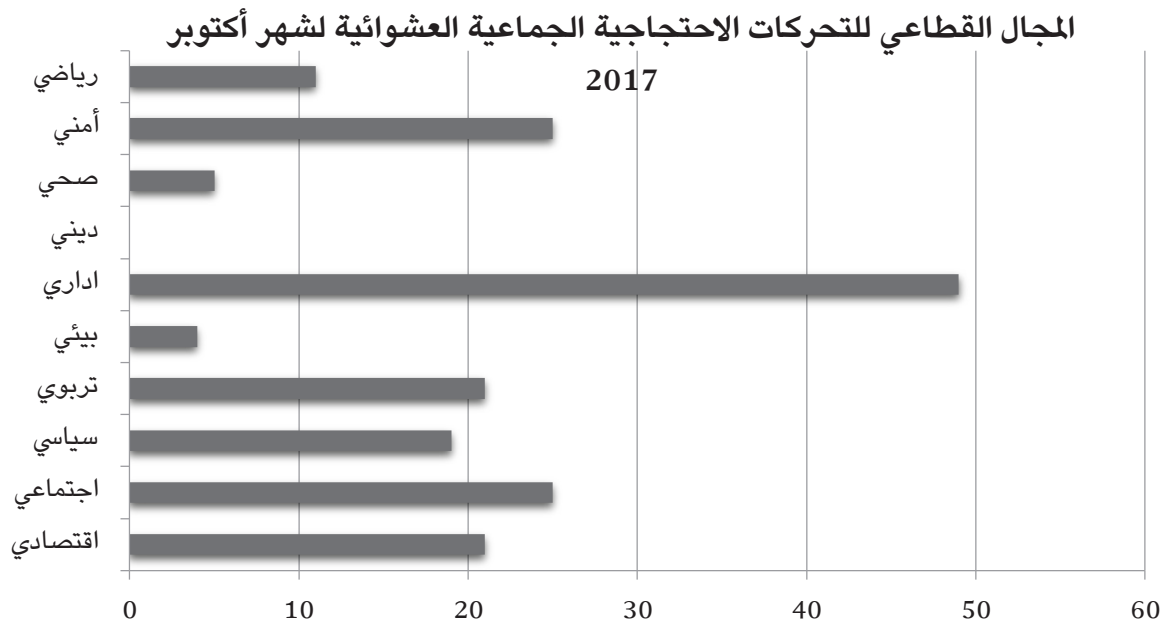
مثلت الاحتجاجات التلقائية ثلث الاحتجاجات المرصودة وهو ما يعني أن ما يزيد على نصف الاحتجاجات العفوية تواصلت وتطورت وأخذت أشكالاً جديدة، أي أن الاحتجاجات لم تتوفر على المعالجة السريعة التي تحد من انتشارها لهذا السبب تمكنت من التطور

الاحتجاجات العفوية بتطورها تتوفر على آليات الاستمرار وعلى قدر هذه الاستمرارية على قدر تجذرها لذلك فإن المعالجة الحينية والسريعة هي أهم صمام للحد من هذه الاحتجاجات

تعاملت في السابق السلطة في مختلف أشكالها الجهوية والمحلية والمركزية على عامل الزمن والتفتت الداخلي في هيكل الاحتجاجات التلقائية إلا وأن كان الأمر قد حصل بالفعل في بعض الاحتجاجات إلا أن توفر الحاضنة المحلية أصبحت توفر دعماً ومساندة ومراقبة للفعل الاحتجاجي المحلي

التحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	21	12%
اجتماعي	25	14%
سياسي	19	11%
تربوي	21	12%
بيئي	4	2%
اداري	49	27%
ديني	0	0%
صحي	5	3%
أمني	25	14%
رياضي	11	6%
المجموع	180	100%



نفس الملاحظة بالنسبة للاحتجاجات العشوائية، هذه الأخيرة مثلت تقريبا نصف الاحتجاجات التلقائية، النظر إلى المسألة من زاوية حسابية بحتة يعني أن الاحتجاجات تتلاشى والعنف منها لا يمثل الكثير أما الاحتجاجات العفوية بالخصوص، إلا أن مفعول المحاكاة يفرز فعلا عكسيا، المسألة بالنسبة للاحتجاجات العشوائية ليست كمية بالمرة، لأن الاحتجاجات العنيفة تولد العديد من الانعكاسات العامة والسلبية على الاحتجاجات ذاتها هذا علاوة على مظاهرها الجانبية الأخرى الإشكال يتمحور بالخصوص حول تجاهل السلط لعدد الاحتجاجات والعناية بها والعمل على إيجاد الحلول لا يكون إلا في حال تحول الاحتجاجات العفوية أو التلقائية إلى احتجاجات عنيفة

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في ابعادها القطاعية

القطاع الاقتصادي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	57	45%
احتجاج تلقائي	48	38%
احتجاج عشوائي	21	17%
المجموع	126	100%

العديد من الاحتجاجات لم تكن لها خليات اقتصادية إلا أنها تطورت وأصبح الاقتصادي أحد مكوناتها، فالاحتجاجات على سبيل الذكر لا الحصر التي تم رصدها في عديد الولايات حول غرق مركب المهاجرين غير النظاميين، انطلقت الاحتجاجات في الأول حول المطالبة بالكشف عن الحقيقة إلا أنها سريعا ما تحولت احتجاجات حول الأوضاع التنموية الجهوية والمحلية بالخصوص

26

من خلال هذا المثال نفهم الأسباب التي جعلت الاحتجاجات العفوية تتواصل لتصبح احتجاجات تلقائية

إشكالات أخرى لها علاقة بغلق بعض المؤسسات أو بتوفير العلف أو ترويج منتوجات كانت وراء العديد من الاحتجاجات المرصودة خلال هذا الشهر

القطاع الاجتماعي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	84	51%
احتجاج تلقائي	57	34%
احتجاج عشوائي	25	15%
المجموع	166	100%

انتهى فصل الصيف وانتهت الاحتجاجات حول العطش ورداءة مياه الشرب إلا أن بعض الجهات لا تزال تحتج حول هذا الموضوع خاصة وأن السلط المختصة لا تتوفر على الأجوبة العملية لمعالجة هذا الإشكال

نفس الملفات التي سبق وأشرنا إليها في تقاريرنا السابقة كانت أكثر حدة خلال هذا الشهر والتي تتمحور بالخصوص حول تردي الأوضاع الاجتماعية هذا بالرغم من الإحصائيات الأخيرة حول تراجع نسبة الفقر بما يقارب الخمس نقاط، معطيات دفعت هي الأخرى إلى العديد من التساؤلات مع تراجع الدينار وارتفاع الأسعار ومختلف الإشكالات الاقتصادية التي يذكرنا بها كل الوزراء بسبب أو بغير سبب ومع ذلك فإن نسبة الفقر تتراجع

نشير فقط إلى كون الدكتاتورية سوقت بكل غباء أن نسبة الفقر في تونس لا تتجاوز الأربعة في المائة وفق أرقام ومؤشرات صادرة عن معهد الإحصاء لنكتشف بعد ذلك أن نسبة الفقر هي في حدود الأربع وعشرين في المائة

نأمل ألا نسقط في نفس الفخ ونعيد انتاج نفس التمشي...

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	38	44%
احتجاج تلقائي	30	34%
احتجاج عشوائي	19	22%
المجموع	87	100%

لم تكن هناك احتجاجات سياسية في كل ما في الكلمة من دلالات، السياسي كان في الغالب حدثي، مثل الاحتجاج على زيارة أحد مسؤولي حركة النهضة إلى بعض الجهات أو من الرئيس السابق في عهد الترويكا من دخول إحدى الإذاعات الاحتجاجات السياسية كانت في الغالب كامنة وبرزت بشكل موازي مع بعض الأحداث، الحديث على قانون المالية أو المصالحة الإدارية،

المجتمع السياسي أصبح أكثر فأكثر مغيبا على الساحات العامة والإشكالات التي تواجهها الحكومة الحالية هي في الغالب محل العديد من الانتقادات

القطاع التربوي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
49%	76	احتجاج عفوي
38%	59	احتجاج تلقائي
13%	21	احتجاج عشوائي
100%	156	المجموع

عودة قوية للاحتجاجات في القطاع التربوي بالرغم من كوننا لم نرصد تحركات تلمذية أو طلابية، أهم الاحتجاجات كانت بعلاقة بالنقص الكبير في الإطار التربوي ودخول الأولياء على الخط في ظل صمت غير مفهوم من قبل سلطة الإشراف

أشياء مثيرة عن أوضاع المدارس بالجهات الداخلية، قطع النور الكهربائي مثلا عن مؤسسة تربوية لعدم خلاص معلوم الكهرباء، مدارس بدون حراس، مدارس يرتع فيها المنحرفون، أقسام في حالة رثة، بنية تحتية متداعية، احتجاجات واعتصامات للأساتذة النواب إلى غير ذلك من الإشكالات التي كانت وراء الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر في هذا القطاع

القطاع البيئي

28

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
56%	20	احتجاج عفوي
33%	12	احتجاج تلقائي
11%	4	احتجاج عشوائي
100%	36	المجموع

التلوث والأوساخ والإهدار البيئي كانا من أهم العناوين الأساسية للاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية، مع التساقطات التي رافقت بدايات شهر الخريف ينكشف ككل مرة المستور، المعاناة الكبيرة من الأحوال والأوساخ وإشكالات الصرف الصحي برزت في العديد من الجهات هذا علاوة على الإشكالات التقليدية التي تطرح كل مرة

بعض الملفات العالقة خاصة بصفاقس وقابس وسوسة توفرت حولها العديد من الحلول ويبدو أننا في مرحلة هدنة عسى أن تلتزم سلطة الإشراف بتعهداتها للحد من الأضرار التي يتكبدها المواطنون في عديد الجهات بشكل يومي

القطاع الإداري

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
50%	176	احتجاج عفوي
36%	128	احتجاج تلقائي
14%	49	احتجاج عشوائي
100%	353	المجموع

تقريبا ثلث الاحتجاجات كانت لها علاقة بالإدارة، التشغيل والانتدابات وانقطاع النور الكهربائي وارتفاع الأسعار والفيضانات وغياب إطار التدريس إلى غير ذلك من الإشكالات التي تعود إلى الإدارة لتحملها المسؤولية وتكون بذلك موضوع احتجاج اقتحام مقرات إدارية والاعتصام أمامها أو داخلها، وقفات احتجاجية، منع مسؤولين من مغادرة أو الالتحاق بمراكز عملهم بلورت العديد من الاحتجاجات في هذا الشأن

القطاع الديني

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
50%	3	احتجاج عفوي
50%	3	احتجاج تلقائي
0%	0	احتجاج عشوائي
100%	6	المجموع

لم نرصد احتجاجات ذات خلفيات دينية في الأشهر الماضية، الاحتجاجات خلال هذا الشهر كانت محدودة وارتبطت بالخصوص بردود انفعالية حول فتح حانة مثلا،

الخطر الجهادي لا يزال ماثلا بالرغم من كل الجهود المبذولة للحد منه ولعمل على اجتثاثه

القطاع الصحي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
58%	31	احتجاج عفوي
32%	17	احتجاج تلقائي
9%	5	احتجاج عشوائي
100%	53	المجموع

لم يتغير المشهد كثيرا، نفس الإشكالات الصحية وخاصة في الجهات الداخلية حول العنف في الفضاءات الاستشفائية ، غياب أطباء الاختصاص وقلة المعدات والمطالبة ببناء مستشفيات وبروز بعض الأمراض والطب الاستعجالي كانت وراء الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر خاصة بالجهات الداخلي علما وأن المصحات الخاصة أضربت خلال هذا الشهر على المستوى الوطني لمراجعة هيكلتها ووضع العاملين فيها

القطاع الأمني

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	70	48%
احتجاج تلقائي	52	35%
احتجاج عشوائي	25	17%
المجموع	147	100%

الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية جاءت في المرتبة الرابعة من حيث كم الاحتجاجات المرصودة، لقد تراجعت خلال الأشهر الماضية الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية كما تعامل الجهات الأمنية تطور بشكل كبير عدى بعض التجاوزات الاحتجاجات العنيفة في الغالب تنتهي بمواجهات مع الأمن علما وأننا لم نرصد استعمالا مشطا للعنف في معالجة الاحتجاجات بالرغم من كون بعضها يأخذ منحنيات خطيرة

عديد الاحتجاجات التي رصدناها في هذا المجال تحتج بالخصوص على غياب الأمن أمام المنشآت التربوية وفي المستشفيات وفي الفضاءات العامة حيث يتطور العنف ويأخذ أشكالا خطيرة

القطاع الرياضي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	17	40%
احتجاج تلقائي	15	35%
احتجاج عشوائي	11	26%
المجموع	43	100%

كلما انتهت مقابلة رياضية بهزيمة إلا وتلت ذلك موجة من العنف، هذا ما رصدناه بالخصوص بعد بعض المباريات بين فرق تونسية وأخرى عربية أو إفريقية

في عديد الملاعب أصبح العنف الرياضي سيد الموقف

في فترات التمارين وداخل اجتماعات الأعباء أو في الإعداد للدخلة، الأوضاع الرياضية تشكو العديد من الهنات التي تتطلب المعالجة حتى لا تتحول الملاعب إلى ساحات عراك وعنف بين الأعباء والمشجعين

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة و التكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
		*	*	*	نداءات عبر وسائل الاعلام
			*	*	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
	*	*	*	*	الشبكات الاجتماعية
				-	التهديد بالاستقالة
	*	*	*	*	الاعتصامات
			*	*	اضرابات جوع
				*	اضرابات جوع وحشية
	*	*	*	*	غلق طرق
			*	*	عرائض احتجاجية
			*	*	اقتحام مؤسسات ادارية
			*	*	غلق مقرات عمل
			*	*	مواجهات مع الامن
				-	حمل الشارة الحمراء
		*	*	*	مسيرات سلمية
			*	*	إضرابات
	*	*	*	*	حرق عجلات مطاطية
			*	*	اعتداء على مراكز امنية
			*	*	العصيان المدني
				-	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادت جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمرالكب
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				-	اغلاق ميناء
				-	مقاطعة امتحانات
				-	اتلاف انتاج فلاحى
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				*	خيطة الافواه
				-	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
				-	السير على الاقدام نحو العاصمة
				*	التهديد بالهجرة الجماعية
		*	*	*	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

5	4	3	2	1	فضاءات
		*	*	*	طرق
			*	*	مقرات إدارية
	*	*	*	*	ساحات عامة
		*	*	*	فضاءات عمل
		*	*	*	مؤسسات تربوية
		*	*	*	مصالح بلدية
		*	*	*	مقرات ولايات
		*	*	*	مقرات معتمديات
				*	مقرات قضائية
			*	*	مقرات وزارات
			*	*	دواوين
				—	منظمات وطنية
		*	*	*	مجلس نواب الشعب
			*	*	رئاسة الحكومة
				—	رئاسة الجمهورية
		*	*	*	مستشفى
			*	*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
			*	*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				—	سفارات
		*	*	*	ملاعب رياضية

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
			*	*	مصالح بلدية
			*	*	شركة توزيع المياه
		*	*	*	مؤسسات تربوية
		*	*	*	ملاعب رياضية
				*	رئاسة الجمهورية
			*	*	ولايات
		*	*	*	معتمديات
			*	*	وزارات
				*	رئاسة الحكومة
		*	*	*	مستشفيات
				—	سفارات اجنبية
			*	*	السلطات الامنية
				*	السلطات القضائية
				—	منظمات وطنية
		*	*	*	مجلس نواب الشعب
			*	*	مجامع المياه
				—	مؤسسات اعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
			*	*	أولياء
		*	*	*	متساكنون
				*	صحفيون
		*	*	*	عمال الحضائر
		*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
		*	*	*	معطلين عن العمل
				*	سائقي سيارات الاجرة
			*	*	أمنيين
			*	*	سائقي النقل الريفي
		*	*	*	عمال
		*	*	*	موظفون
	*	*	*	*	أهالي مفقودين
				*	أهالي شهداء
			*	*	فلاحون
				*	بحارة
			*	*	أطباء واطارات شبه طبية
		*	*	*	نشطاء حقوقيون

أهم الاحتجاجات التي تم رصدها في مختلف الولايات خلال شهر أكتوبر 2017

ارتبطت أغلب الاحتجاجات المرصودة من قبل وحدة الرصد في المرصد الاجتماعي التونسي بالعودة المدرسية حيث تعطلت العودة المدرسية في الكثير من المناطق وخاصة المدارس القروية في القيروان حيث تم تسجيل نقص كبير في الإطار التربوي الأمر الذي ولد بدوره حراك اجتماعي يطالب بالتشغيل لسد هذه الشغورات وهو ما حصل في معتمدية بئر الحفي بولاية سيدي بوزيد.

كما تعلق هذه الاحتجاجات ذات الخلفية التربوية بالبنية التحتية للمدارس من ذلك غياب الأسوار وكذلك العنف في المؤسسات التربوية. وشهد شهر أكتوبر تواصل لاعتصامات طالبت بالتشغيل طيلة الأشهر الماضية ويبدو أن تجربة اعتصام الكامور في طريقها نحو الاستسناخ في مناطق أخرى من ذلك اعتصام شباب الصخيرة في مداخل الشركات النفطية للمطالبة بالتشغيل في شركات البيئة والغراسات وكذلك اعتصام 30 شابا من شباب العيون بالقصرين في الحقل النفطي بالقرين للمطالبة بالتشغيل وبضرورة مساهمة الشركة في التنمية بالمنطقة.

وأبرزت حادثة غرق مركب هجرة غير نظامية عرض سواحل جزيرة قرقنة إثر تصادمه مع خافرة عسكرية بتاريخ 8 أكتوبر حراك اجتماعي واسع في المناطق التي ينحدر منها الضحايا والمفقودين. هذا الحراك انخرط فيه أهالي الضحايا والمفقودين وسانده نشطاء في المجتمع المدني ومنظمات حقوقية. وقد خاض الأهالي أشكالاً احتجاجية مختلفة منها قطع الطرقات والتظاهر في الشوارع ثم دخلت مناطق بأكملها في إضرابات عامة وتطور الوضع إلى حد حرق المعتمدية والمنزل الوظيفي للمعتمد في معتمدية سوق الأحد بقبلي.

ولاية اريانة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1			1
التربوي	1	1		2
الاداري	2	1		3
الأمني	1	1		2
المجموع	5	3	0	8

توقفت الدروس في المدرسة الإعدادية البستان بمعتمدية سكرة في آخر يوم من شهر أكتوبر وذلك إثر دخول الإطار التربوي في تحرك احتجاجي تنديدا باقتحام نائبة في البرلمان رفقة معتمد الجهة للمؤسسة التربوية لتفقد الوحدات الصحية وحجرة ملابس أساتذة التربية البدنية واتهام المديرية بالتسبب في تدهور الوضع البيئي بالمؤسسة دون المرور بالإجراءات الإدارية المعمول بها في التفقد ومراسلة وزارة التربية للتثبت والمعاينة.

كما احتج تجار السوق المركزية تنديدا بقرار بلدية أريانة إلزامهم باستغلال المساحة الممنوحة لهم أمام واجهات محلاتهم ورفع كل ما زاد عنها.

ولاية باجة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	1	1		2
التربوي	1			1
الاداري	2	1		3
المجموع	5	3	0	8

تجمع الإطار التربوي وشبه التربوي والإداري بالمدرسة الإعدادية الرشاد بباجة طلبا لوضع حد للخلافات المزمدة مع موظفتين واتهامهما بخلق المشاكل وتأزيم العلاقة الشغلية وخق جو من التوتر داخل المؤسسة التربوية.

كما احتج عمال الحضائر بالجهة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

ولاية بن عروس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	1	1		2
الإداري	1	1		2
الرياضي	3	3	5	11
المجموع	6	6	5	17

احتج عمال مصنع اسمنت قرطاج رفضا لخصوصية المصنع مطالبين يتكوين لجنة تدقيق حول التصرف صلب هذه المنشأة الصناعية

ولاية بنزرت :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	1	1	4
الاجتماعي	4	1		5
السياسي	1			1
التربوي	1			1
البيئي	5	4	1	10
الاداري	9	5	2	16
الصحي	2	1	1	4
الأمني	2			2
المجموع	26	12	5	43

كانت مجمل احتجاجات شهر أكتوبر المرصودة بجهة بنزرت ذات خلفية اقتصادية واجتماعية. كما مثل الموقع الاجتماعي (فايسبوك) فضاء للتعبئة والاحتجاج في الجهة إذ أطلقت تلميذات المعهد النموذجي ببنزرت حملة «مانيش لابستها» رفضا لارتداء المبدعة وذلك طلبا للمساواة مع التلاميذ الذكور. وقطع أهالي منطقة بئر الحاسي الطريق المؤدية إلى منطقة البشاطر وأحرقوا الفضلات البلاستيكية تنديدا بعدم ربط 50 منزلا بقنوات التطهير بعد أن كانت دراسة المشروع تشملهم.

وفي منطقتي الحساسة وسيدي عامر أطلق الأهالي نداء عبر الإعلام طلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشرب بعد انقطاعه لمدة أسبوع بسبب عدم خلاص فاتورة من قبل الجمعية المائية. كما أحدثت صورة تم نشرها من قبل أحد النشطاء في بنزرت حول كيفية نقل نسوة في شاحنة بطريقة مهينة استنكارا واسعا في موقع الفاييسبوك وأثار جدلا حول حقوق النساء العاملات في التنقل ومنهن العاملات في القطاع الفلاحي.

كما دخل أهالي الجهة في تحرك احتجاجي رفضا لاستغلال شركة منتصبة في المنطقة «لا بلاج» وتغيير فكرة المشروع من سياحي إلى عقاري

وفي منطقة الزواوين بغار الملح قطع الأهالي الطريق طلبا لإعادة فتح مكتب البريد من جديد؟

ولاية قابس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	2	1	1	4
السياسي	1	1		2
التربوي	4	2	2	8
الاداري	9	6	3	18
الصحي	3	2		5
الأمني	2	1	1	4
الرياضي	2	1	1	4
المجموع	23	14	8	45

كانت أغلب الاحتجاجات المرصودة في قابس ذات خلفية صحية إذ ساند الأهالي ومكونات المجتمع المدني الإطار الطبي وشبه الطبي للتصدي لمحاولة استهداف المركز الصحي بدخيلة توجان وطالبوا بتدعيم هذا المركز بالعملية وتزويده بسيارة إدارية وإعادة قسم طب الأسنان. كما احتج الأهالي مدعومين بنشطاء في المجتمع المدني طلبا للتسريع في انجاز المستشفى الجامعي بقابس. وفي مارث احتج الأهالي مستنكرين تجاهل السلطات الجهوية في تعاملها مع الوضع الصحي بالجهة وللمطالبة بتوفير الموارد البشرية للمستشفى المحلي ووضع حد لتجاوزات بعض المسؤولين فيه.

وفي المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية دخل الطالبان الناصر الأسود وطارق الحريزي في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على رفض الإدارة الترفيع في عدد المقبولين في مرحلة الماجستير. هذا التحرك ولد لاحقا تحركا احتجاجيا في صفوف الطلبة خاصة أمام تدهور الحالة الصحية للمضربين عن الطعام.

ولاية قفصة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	3	2	2	7
الاجتماعي	7	4	4	15
السياسي	3	2	2	7
التربوي	11	10	4	25
البيئي	2			2
الاداري	17	15	7	39
الصحي	3			3
الأمني	4	4	2	10
الرياضي	1	1	1	3
المجموع	51	38	22	111

بين نقص الإطار التربوي وغياب الأمن وغياب المسؤول الأول عن التسيير وتردي البنية التحتية للمنشأة المدرسية كانت مطالب المحتجين في جهة قفصة حيث كانت أغلب الاحتجاجات المرصودة ذات خلفية تربوية. هذه الاحتجاجات كانت في الرديف وفي قفصة الشمالية وفي السند وفي قفصة المدينة وفي القطار.

كما شهدت الجهة احتجاجات طلابية منها اعتصام طلبة كلية التربية والتعليم (ترشيح المعلمين سابقا) رفضا للقرارات الأخيرة لوزارة التعليم العالي باعتماد مقاييس جديدة تخص طريقة النجاح والحصول على الإجازة.

كما شهدت الجهة إطلاق حملة 'أمورنا مريقلة سيد الوزير' لاعتراض موكب وزير التجهيز والإسكان في حركة رمزية احتجاجية طلبا لاستماع الوزير لمشاكلهم المتعلقة بتردي البنية التحتية بمدن الحوض المنجمي.

وفي المتلوي عطلت هيئة النجم الرياضي بالمتلوي ومكونات المجتمع المدني إنتاج الفسفاط بأغلب وحدات الإنتاج بإقليم شركة فسفاط قفصة بالمتلوي طلبا للترفيه في المنحة المخصصة لدعم الفريق وكذلك للمطالبة بالنهوض بالمتلوي وتحسين البنية التحتية وتوفير التنمية.

كما أطلقت نساء محتجات من منطقة عبد الصادق بمعتمدية زانوش نداء عبر الإعلام للدعم والمساندة بعد دعوتهن للتحقيق إثر احتجاجهن بقطع الطريق طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب المنقطع منذ حوالي سنة.

ولاية جندوبة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	2	1		3
السياسي	1	1		2
التربوي	3	2		5
الإداري	4	3		7
الأمني	1	1		2
المجموع	12	9	0	21

شهدت الجهة احتجاجا للأهالي أمام مقر الولاية مدعومين بنشطاء المجتمع المدني للمطالبة بحق الجهة في التنمية والاستثمار والتسريع في إيجاد حلول للمشاريع المعطلة بالجهة.

كما مثلت العودة المدرسية دافعا للاحتجاج في عدد من مناطق جندوبة طلبا لتوفير النقل المدرسي في المناطق الريفية وذلك في عدد من مناطق غار الدماء مثل حمام وشتاتة والمواجن والبياضة والصرية بوريجان والشهيد. كما طالب أهالي عين دراهم بمراعاة التوقيت المدرسي لطبيعة المنطقة الريفية حتى يتلاءم وسلامة التلاميذ في التنقل والدراسة. وفي علاقة أيضا بالعودة المدرسية احتج عدد من القيمين والقيمين العامين في جندوبة تنديدا بنتائج مناظرة الانتداب والذي كان فيها نصيب جندوبة ثلاث انتدابات من مجموع 257.

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	6	5		11
الاجتماعي	8	5		13
السياسي	1	1		2
التربوي	24	22	7	53
البيئي	4	1	1	6
الاداري	25	20	4	49
الصحي	2	1	1	4
الأمني	8	7	3	18
المجموع	78	62	16	156

مثل النقص في عدد الإطار التربوي دافعا للاحتجاج في أغلب مناطق ولاية القيروان حيث احتج أولياء التلاميذ طلبا لسد الشغورات وتأمين عودة دراسية ناجحة وهو ذات المطلب الذي رفعه الإطار التربوي وشبه التربوي طلبا لسد الشغورات وتوفير العدد الكافي من إطرارات التدريس. كما طالب هؤلاء بتحسين البنية التحتية لبعض المدارس والمؤسسات التربوية وتأمينها بتقير الحماية الأمنية لها بناء الأسوار. كما مثل النقل المدرسي دافعا لاحتجاج العديد من الأهالي طلبا لتوفير حافلات لنقل التلاميذ . كما تسبب مقتل تلميذ يدرس في السنة الرابعة أساسي بمدرسة المتوسطة في حادث مرور في تحرك احتجاجي للأهالي طلبا لتركيز مخفضات سرعة لحماية الأطفال التلاميذ.

كما شهدت القيروان تحركات احتجاجية لأصحاب سيارات التاكسي طلبا لتنظيم إسناد الرخص الخاصة بسيارات التاكسي الفردي واللواج وكذلك احتجاجات أهالي حي الرياض بحفوز طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب تحرك احتجاجي للمعطلين عن العمل طلبا للشفافية في الانتدابات. كما تم رصد تحرك احتجاجي لعمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية. وفي القيروان المدينة تسببت تدوينة لسائح فرنسي كان قد زار فسقية الأغالبة فكتب في صفحته الشخصية بأنها سلة مهملات كبرى وذلك استنكارا لحالة الأوساخ التي كان عليها هذا المعلم التاريخي في تدخل شاب عمره 30 سنة لتنظيف هذا المعلم. الشاب طلب المساعدة من السلطات الجهوية بتوفير الجانب اللوجستي للتنظيف فلم يحصل عليها حينها قرر النزول بشكل فردي للفسقية وتولي عملية إزالة الأوساخ.

كما احتج عدد من القرى في القيروان طلبا لفك عزلتهم وذلك بتعبيد المسالك الفلاحية وكذلك تأمين التنقل بسبب فيضان أودية منها وادي زروود ومنعها للتلاميذ من الوصول إلى مقاعد الدراسة دون تدخل أي من السلطات المحلية والجهوية لفك هذه العزلة.

وللإشارة نذكر أنه كميما ما تزال القيروان في صدارة المناطق الأكثر احتجاجا في تونس لأسباب تتعلق أساسا بتحسين ظروف العيش وتوفير موارد الرزق وفك العزلة بالإضافة إلى المطالب الكثيرة التي رافقت العودة المدرسية وأبرزها سد النقص الفادح في الإطار التربوي.

ولاية القصرين :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	4	4	3	11
الاجتماعي	6	5	4	15
السياسي	4	4	3	11
التربوي	3	3	1	7
الاداري	13	12	6	31
الصحي	2	2	1	5
الأمني	6	4	2	12
الرياضي	2	2		4
المجموع	40	36	20	96

مثل التشغيل أبرز مطالب الحراك الاجتماعي المرصود في القصرين طيلة شهر أكتوبر، إذ احتج عدد من جرحى الثورة من المعطلين عن العمل طلبا لانتدابهم في الوظيفة العمومية. هؤلاء اختاروا الاعتصام وخياطة الأفواه كشكل احتجاجي، كما اعتصم 30 شابا من منطقة القرين بمعية العيون بحقل الدواب النفطية بمنطقة القرين طلبا للتشغيل وبضرورة مساهمة هذه المنشأة في دعم التنمية.

كما احتج عمال الحضائر في أكثر من مناسبة طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

كما مثلت حادثة الغرق التي تعرض لها مركب مهاجرين سريين عرض سواحل جزيرة قرقنة بتاريخ 8 أكتوبر دافعا لاحتجاج أهالي الغرقى طلبا لكشف حقيقة حادثة الغرق بعد تصادم المركب مع خافرة عسكرية تابعة لجيش البحر التونسي.

واحتج أهالي سبيطلة طلبا لإعادة فتح مقر الصندوق الوطني للتأمين على المرض احتجاج أعوان وإطارات الشركة الجهوية للنقل بالقصرين للمطالبة بتوفير الحماية الأمنية لهم وتأمين الدوريات المطلوبة لتأمين السفرات وذلك على خلفية الاعتداءات المتكررة على السواق من قبل منحرفين.

وشهدت المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بالجهة أزمة طالب خلالها الموظفون والعملة إقالة المندوب إثر خلافات داخلية معه. كما احتج الطلبة بالدخول في إضراب عن الدراسة وطلبا لفتح المطعم الجامعي المحاذي لمعهدهم-المعهد العالي للفنون والحرف.

ولاية قبلي :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	3	3	1	7
الاجتماعي	3	3	1	7
السياسي	2	2	1	5
البيئي	1	1		2
الاداري	6	5	2	13
الصحي	2	1		3
الأمني	3	2	1	6
المجموع	20	17	6	43

مثل نقص القضاة ونقص الإطار الطبي دافعا للاحتجاج في قبلي حيث احتج المحامون بسبب نقص عدد القضاة في المحكمة الابتدائية كما احتج الأهالي في منطقة الفوار مدعومين بنشطاء في المجتمع المدني طلبا لتوفير العدد الكافي من الإطار الصحي لتأمين الخدمات الصحية للمرضى. كما تطور احتجاج أهالي المفقودين والموتى في قارب الموت -حادثة غرق مركب الهجرة غير النظامية عرض سواحل قرقنة يوم 8 أكتوبر- في سوق الأحد ليصل حد حرق المعتمدية والمنزل الوظيفي للمعتمد. هذا التحرك الاحتجاجي نتج عنه إيقاف عدد من المحتجين الأمر الذي ولد لاحقا تحركا احتجاجيا للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين.

ولاية منوبة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	1	1		2
التربوي	3	1	1	5
البيئي	1	1	1	3
الإداري	5	4	3	12
الصحي	3	2	2	7
الأمني	3	2	2	7
المجموع	17	12	9	38

تركزت الاحتجاجات في أحواز قرى معتمدات الجهة حيث طالب عمال شركة الإحياء الفلاحية الاندماج والتنظيم في منطقة برج التومي بخلّاص أجورهم في منطقة برج التومي بالبطن. وفي منطقة الزاوية بعمادة شواط في الجديدة قطع الأهالي الطريق الرابطة بين باش حامة وشواط طلبا للإسراع في انجاز المشروع المبرمج وتذليل صعوبات تنقلهم خاصة في الشتاء. وفي منطقة حماد قطع الأهالي الطريق الرابطة بين طبربة والجديدة طلبا لتوفير الإنارة في الطريق وتركيز مخفضات سرعة لحماية المترجلين وذلك إثر وفاة امرأة عند نزولها من الحافلة وقطعها للطريق.

كما احتج الإطار التربوي في المدرسة الابتدائية الرياض 2 بحي خالد ابن الوليد بدوار هيشر إثر تعرض إحدى قاعات التدريس للحرق من قبل منحرفين.

ولاية الكاف :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	1	1		2
السياسي	1	1		2
التربوي	1	1	1	3
البيئي	1	1		2
الاداري	3	2	1	6
الصحي	1	1		2
الأمني	1	1		2
المجموع	10	9	2	21

تصدى تجار وقصابون وأصحاب مطاعم وفلاحون مسنودين من قبل نشطاء في المجتمع المدني لمشروع فتح فضاء تجاري بالسرس مهددين بالتصعيد. وفي السرس أيضا تظاهر أهالي منطقة بوصلية أمام المعتمدية تنديدا بعزلتهم بعد تهاطل كميات من الأمطار ذلك بسبب غياب البنية التحتية التي تمنع هذه العزلة. وفي تاجروين احتج أهالي أحد الشباب المفقودين في محاولة للهجرة غير النظامية. الشاب المفقود يدعى أيوب رباعية ويبلغ من العمر 25 سنة حاول اجتياز الحدود رفقة بعض معارفه انطلاقا من شواطئ المحرس بصفاقس وقد تم انقاذهم فعاد ثلاثة من أصدقائه إلى تاجروين فيما ما يزال الضحية مفقود رغم العثور على سترته وهاتفه الجوال. وقد طالب أهل الضحية من خلال وقفهم الاحتجاجية بالإسراع في الكشف عن مصير أيوب.

ولاية المهدية :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	2	1	5
الاجتماعي	2	2	1	5
السياسي	1	1	1	3
التربوي	4	3	1	8
البيئي	1	1	1	3
الاداري	6	5	3	14
الأمني	2	2	1	5
المجموع	18	16	9	43

أضرب عدد من الطلبة في المهديّة احتجاجاً على تأخر فتح المطعم الجامعي برجيش وكذلك تحسين ظروف التنقل والدراسة. كما احتج بحارة شركة صيد المجل بالرجيش وذلك بقطع الطريق مطالبين بتنفيذ اتفاق سابق كانوا قد أبرموه مع دائرة الصيد البحري وولاية المهديّة يقضي بإلزام عدد من البحارة بالانخراط في الشركة لضمان وفرة انتاج السمك.

وفي منطقة البرادعة دخل الأهالي في إضراب عام مطالبين بجعل البرادعة معتمدة حتى يصبح بالإمكان الحصول على حقها في التنمية.

وفي منطقة السعادة بمعمدية سيدي علوان طالب محتجون بتمديد خط حافلة شركة نقل بالساحل إلى منطقتهم لتجنب التلاميذ السير لمسافات طويلة يوميا للوصول إلى مدارسهم كما طالبوا بربط عدد من منازلهم بالتيار الكهربائي وتزويدهم بالماء الصالح للشراب.

وفي منطقة أولاد الشامخ احتج الإطار التربوي بالمدرسة الابتدائية المركز تنديدا باهتراء البنية التحتية لثلاث قاعات تدريس صدر فيها قرار بالغلق.

ولاية مدنين :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	4	3		7
السياسي	2	2		4
التربوي	2	1		3
البيئي	1			1
الاداري	7	4		11
الديني	1	1		2
الصحي	2	1		3
الأمني	4	2		6
المجموع	24	15	0	39

احتج عدد من سواق سيارات الأجرة -تاكسي- إثر وفاة زميل لهم كان قد تعرض قبل أسبوع إلى اعتداء بالعنف في طريق بني خداش أثناء أدائه للعمل وذلك للمطالبة بتوفير دوريات أمنية في الطرقات العامة وكذلك منح زوجة زميلهم المتوفي رخصة سيارة أجرة. كما عاشت جربة على وقع احتقان اجتماعي بعد ما أثبتته التحاليل المخبرية بأن مياه الشرب المتحصل عليها من قبل شركة استغلال وتوزيع المياه (صوناد) تحتوي الكثير من المخاطر الصحية التي قد تؤدي إلى مرض السرطان وحجر الكلى والإسهال وتؤثر على شرايين القلب. في بني خداش احتج باعة الفواكه الجافة بسبب التضييق عليهم في بيع الدخان.

وفي بن قردان طالب محتجون بكشف الحقيقة حول حادثة غرق مركب قرقنة وذلك للكشف عن مصير أبنائهم المفقودين. كما طالب نشطاء في الجهة بتركيز فرع محلي للخدمات الاجتماعية يتم فيه استخلاص واستخراج وثائق وتقديم ملفات.

وفي جرجيس احتج الإطار التربوي في كافة المدارس تنديدا بحادثة الاعتداء بالعنف الشديد الذي استهدف أحد المعلمين في مدرسة قصر الزاوية من قبل أحد الأولياء وطالب المحتجون بسن قانون يجرم الاعتداء على المعلم.

وفي منطقة الجرف احتج الأهالي أمام حانة للمطالبة بغلقها بعد أن أعاد صاحبها فتحها. كما احتج عدد من الطلبة سمي بيوم الغضب الطلابي، تنديدا بالمضايقات المتكررة والعنف اللفظي والمادي الذي تتعرض له طالبات الحي الجامعي بمدنين وكذلك لغياب الحماية الأمنية أمام المبيتات الجامعية ومحطات الحافلات.

ولاية المنستير:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1		2
السياسي	1	1		2
البيئي	1	1		2
الصحي	1	1		2
الأمني	1	1		2
المجموع	5	5	0	10

تسبب تعطل مشاريع التطهير في منزل فارسي بمعتمدية المكنين في دخول المنطقة في إضراب عام وذلك تنديدا بالوضع البيئي المتردي وكذلك نقص المشاريع التنموية في الجهة

ولاية نابل:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
البيئي	2	1		3
الاداري	1	1		2
الصحي	2	1		3
المجموع	5	3	0	8

احتج متساكنو حي بوجبل من منطقة بئر بورقبة بالحمامات وذلك إثر تسرب كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي التي امتدت لتغرق الشوارع بعد اختلاطها بمياه الأمطار مما عطل العبور وعطل مصالح الأهالي. في منطقة غرمان بالهوارية احتج الأهالي بسبب الأضرار التي لحقت منازلهم بسبب الأمطار وطالبوا السلطات بالتدخل.

ولاية صفاقس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	7	5	3	15
الاجتماعي	7	4	3	14
السياسي	3	3	2	8
التربوي	3	3	2	8
الاداري	12	10	5	27
الصحي	1	1		2
الأمني	7	6	2	15
الرياضي	2	1	1	4
المجموع	42	33	18	93

شهدت معتمدية بئر علي بن خليفة حراك احتجاجي كبير خلال شهر أكتوبر بلغ حد إعلان الإضراب العام وذلك إثر حادثة غرق مركب المهاجرين غير النظاميين عرض سواحل قرقنة يوم 8 أكتوبر ووفاة عدد من أبناء الجهة الذين كانوا على متن هذا القارب. وطالب الأهالي بالكشف عن ملابسات الحادث وتحميل المسؤوليات في حادثة الغرق.

كما احتج عدد من أولياء تلاميذ منطقة سيدي ظاهر وسيدي علي بالعابد احتجاجا على توجيه أبنائهم إلى معهد ابن أبي الضياف الذي يبعد مسافة عن بئر علي وبالتالي تكبد التلاميذ مشاق التنقل إليه لمسافة طويلة.

كما شهدت صفاقس احتجاج تجار المنار والانطلاقة وباب بحر والأروقة تنديدا بما اعتبروه معاقبة السلطة لهم من خلال كثرة المحاضر المسطرة عليهم وارتفاع نسبة الإيقافات. وفي العامرة احتج أولياء التلاميذ بسبب نقص الإطار التربوي وطالب أهالي الخمامرة من خلال غلقهم للطريق وحجز حافلة بتعبيد الطريق والمطالبة بالتنمية.

كما احتج أعوان الصحة بالمستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بصفاقس طلبا للتسريع في استصدار قانون تجريم الاعتداءات على الأعوان والعاملين في القطاع الصحي. وفي المعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس دخلت الطالبة رجاء بن فرحات المرسمة بالثانية ماجستير في اعتصام مفتوح ببهو المعهد احتجاجا على المضايقة التي تعرضت لها من قبل الأستاذ المؤطر ثم رفضه مناقشة مذكرة الماجستير الخاصة بها لتختتم الحالة بإحالتها على مجلس التأديب ويتم رفقتها من جميع المعاهد.

وفي الصخيرة أغلق معطلون عن العمل الطريق واعتصموا أمام مداخل الشركات النفطية للمطالبة بالتشغيل صلب شركة البيئة والغراسة والبستنة. وفي الغربية ندد الأهالي في وقفة احتجاجية أغلقوا خلالها السكة الحديدية بالتمهيش وانعدام مرافق العيش الأساسية بالجهة.

ولاية سيدي بوزيد :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	6	8	6	20
الاجتماعي	10	9	7	26
السياسي	8	6	7	21
التربوي	2	2	1	5
الاداري	13	12	8	33
الأمني	8	7	6	21
الرياضي	1	1		2
المجموع	48	45	35	128

تتواصل اعتصامات المعطلين عن العمل في عدد من معتمديات سيدي بوزيد على غرار اعتصام الحسم بالرقاب واعتصام ضاع العمر بعلي بن عون وذلك طلبا للتشغيل. كما شهدت معتمدية بئر الخفي حراك احتجاجي متصاعدا بلغ حد إعلان الإضراب العام إثر حادثة الغرق عرض شواطئ قرقنة والتي راح ضحيتها عددا من شباب المنطقة وطالب المحتجون بكشف حقيقة غرق المركب.

وبالتوازي مع الاحتجاجات المطالبة بسد الشغورات في المدارس والقرى احتج المعطلون عن العمل في بئر الحفي للمطالبة بسد الشغور وتشغيل من طالت بطالتهم. كما احتج عمال الحضائر للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.

ولاية سليانة:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	4	3	2	9
الاجتماعي	4	2	2	8
السياسي	2	2	1	5
الاداري	5	3	2	10
الديني	2	2		4
الصحي	1			1
الأمني	4	3	2	9
المجموع	22	15	9	46

اعتصم أهالي الروحية للمطالبة بتزويدهم بالماء الصالح للشراب والكهرباء ويقدر عدد الأسر المحتجة بـ 400 عائلة. كما قدم جميع مديري المستشفيات المحلية بسلامة استقالة جماعية لوزارة الصحة تضامنا مع مدير المستشفى الجهوي بالمنطقة. كما احتج عدد من المعطلين عن العمل للمطالبة بتفعيل قرار وزاري صادر سنة 2012 يقضي بتشغيل فرد من كل عائلة معوزة. كما أضرب عمال الحضائر للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية واحتج عدد من فلاحي منطقة المساحلة احتجاجا على عدم فتح مسالك فلاحية بين الأراضي مما أدى إلى تعطل مصالحهم بحوالي 400 هكتار صالحة للزراعة.

ولاية سوسة:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1			1
الاجتماعي	1			1
السياسي	1			1
التربوي	4	4	1	9
البيئي	1	1		2
الاداري	8	5	1	14
الصحي	3	2		5
الأمني	5	4	1	10
الرياضي	3	2	1	6
المجموع	27	18	4	49

احتج الإطار التربوي وشبه التربوي بالمستشفى الجامعي سهلول تنديدا بالاعتداء الذي شهده قسم الاستعجالي من قبل عدد من المنحرفين. وفي بوفيشة منع الأولياء أبناءهم التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة احتجاجا على قرارا إعفاء المدير وفي منطقة أولاد بن عون بالقلعة الصغرى احتج الأهالي للمطالبة بتزويدهم بالماء الصالح للشراب خاصة بعد ظهور حالات إصابة بالبوصفير بين أبنائهم. كما منع أولياء تلاميذ مدرسة العريبات بهرقلة أبناءهم التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة على خلفية تعيين حارس مدرسة جديد من خارج المنطقة. كما برزت في الجهة احتجاجات أخرى ذات خلفية تربوية منها احتجاجات الأهالي حول تردي الوضع داخل المدرسة الابتدائية العمارات الشمالية وتوقيع عريضة بسبب تغيير جداول حضور المعلمين ونقلهم من أقسام إلى أخرى في مدرسة الامتياز بسهلول 1.

وفي النفيضة احتج عدد كبير من الفلاحة للتنديد بعدم حصولهم على مادة السداري. وفي منطقة الشقارنة بالنفيضة أيضا احتج الأهالي وأغلقوا الطريق الرابطة بين تونس سوسة

وأشعلوا العجلات المطاطية للمطالبة بتفجير الإنارة في مفترق الطريق ووضع مخفضات سرعة وذلك إثر تعرض فتاة لإصابة في حادث مرور.

ولاية تطاوين :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	6	4	2	12
الاجتماعي	9	4	2	15
السياسي	3	1	1	5
التربوي	4	1		5
الاداري	12	6	2	20
الصحي	2	1		3
الأمني	4	2	1	7
المجموع	40	19	8	67

شهدت الصمار وتطاوين في اليوم نفسه احتجاج عدد من المعطلين عن العمل رفضا لنتائج مناظرة شركة البيئة والغراسات والبستنة وتنديدا بتأخر نتائج المناظرات التي تم إقرارها في محضر اتفاق ممضى بين معتصمي الكامور والحكومة.

وفي منطقة راس الوادي احتج الأهالي تنديدا بوضعية المستوصف الكائن بمنطقتهم والآيل للسقوط.

وفي طريق المرة وقصر عون وبن مهيرة احتج الأهالي تنديدا ببطء اشغال تعبيد الطريق.

كما احتج أهالي تطاوين تضامنا مع الضحايا والمفقودين في حادثة الغرق عرض سواحل قرقنة بتاريخ 8 أكتوبر.

كما احتج عدد من المعلمين في بني مهيرة على خلفية عزل أكثر من 10 معلمين نواب في نفس المدرسة عن العمل.

ولاية توزر:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1		2
الاداري	1	1		2
المجموع	2	2	0	4

احتج عدد من عمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.

ولاية تونس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	6	5		11
الاجتماعي	8	6		14
السياسي	2	1	1	4
التربوي	4	3		7
الاداري	12	4		16
الصحي	1			1
الأمني	4	2	1	7
الرياضي	3	4	2	9
المجموع	40	25	4	69

كان المبنى المركزي لوزارة التربية مسرحا للاحتجاج حيث احتج الناجحون في مناظرة الكاباس وعدد من الناجحين في مناظرة المرشدين التطبيقيين والقيمين الأول من غير المقبولين للمطالبة بالانتداب وتنديدا بنتائج مناظرة.

كما احتج عشرات من الباعة المتجولين بسبب عدم ملاءمة أماكن مخصصة لهم في إطار مقاومة الانتصاب الفوضوي وعلى إدماج القطاع الخاص في تأجير قسم من هذه الأماكن. وفي شارع الحبيب بورقيبة احتج أصحاب المقاهي والمطاعم على خلفية مطالبتهم من طرف الوالي بإزالة جميع الأرصفة التجارية أمام محلاتهم.

واحتج عشرات من الصم والبكم أمام المسرح البلدي للمطالبة بالاستجابة لمطالبهم الاجتماعية والمتعلقة خاصة بالتشغيل والتعليم.

كما أطلق سكان جهة الكرم نداء استغاثة طلبا للتدخل العاجل بالمنطقة بعد تفاقم ظاهرة السرقة والنشل والبراكاجات. كما تلقت المنظمات الحقوقية في تونس والرأي العام التونسي بيانا من المهاجرين السريين أصيلي مدينة الرديف المحتجزين في مركز إيواء بلمبيدوزا أعلنوا فيه دخولهم في إضراب عن الطعام رفضا للترحيل القسري.

ولاية زغوان :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1		2
السياسي	1	1		2
التربوي	1			1
الاداري	3	2		5
المجموع	6	4	0	10

احتج عدد من الأولياء إثر رفض مدير مدرسة 2 مارس 1934 ببيت مشاركة قبول أبنائهم بالسنة الأولى في إطار قائمة التلاميذ المتمتعين بالإعفاء العمري وذلك رغم موافقة المندوبية الجهوية للتربية.

كما أطلقت مواطنة نداء استغاثة لمساعدتها على استرجاع النور الكهربائي وذلك بعد عجزها عن سداد الفواتير خاصة وانها أم لطفلة تعاني من مرض التوحد.

التقرير الشهري حول العنف

سجل منسوب العنف خلال شهر أكتوبر تطورا ملحوظا من حيث حجم الحالات المرصودة من قبل فريق الرصد بالمرصد الاجتماعي التونسي، ويعد العنف ذو الطابع الإجرامي في شكلها البراكاجات والخلافات التي تنتهي بتبادل عنف واستعمال سلاح الأكثر تواترا خلال الشهر والأكثر حضورا في عينة الرصد.

يأتي بعدها وفي مرتبة ثانية وبصفة متقاربة نسبيا العنف ذو الطابع الجنسي والعنف ذو الطابع الأسري العائلي.

وما يمكن الوقوف عنده خلال شهر أكتوبر وطبقا لنتائج الرصد هو الارتفاع النسبي للعنف المسلط على الأمنيين وحالات الاعتداء المتعمدة التي تم تسجيلها في أكثر من جهة على دوريات أو أمنيين.

وفيما يلي عرض لأهم حالات العنف المرصودة خلال شهر أكتوبر حسب الولاية ونوعية العنف

احجام اشكال العنف المرصودة

اشكال العنف	1	2	3	4	5
السياسي	x	x			
الاسري	x	x	x		
الجنسي	x	x	x	x	
العائلي	x	x	x		
الإداري	x	x			
المنظم	x	x	x		
العلائقي	x	x	x	x	
الأمني	x	x			
الاجتماعي	x	x			
الاقتصادي	x	x			
الاحتجاجي	x	x	x	x	
الانفعالي	x	x	x		
الصحي	x	x			
العنصري	-				
التربوي	x	x	x		
الديني	x				
الرياضي	x	x	x		
القانوني	x				
المؤسساتي	x				
المروري	x	x	x		
النفسي	x	x	x		
الالكتروني	x	x	x	x	
الجندي	x	x	x	x	

حجم العنف بشكل متدرج في مختلف الولايات

الولاية	1	2	3	4	5
المهدية	x	x			
تطاوين	x	x			
زغوان	x				
أريانة	x	x			
بن عروس	x	x	x		
منوبة	x	x			
سوسة	x	x	x	x	
سليانة	x				
باجة	x	x			
المنستير	x	x	x		
مدنين	x	x	x		
صفاقس	x	x	x	x	
توزر	x				
تونس	x	x	x	x	
سيدي بوزيد	x	x	x		
نابل	x	x	x		
الكاف	x	x			
القصرين	x	x	x		
قبلي	x	x			
القيروان	x	x	x	x	
جندوبة	x	x	x		
قفصة	x	x	x		
قابس	x	x			
بنزرت	x	x			

فضاءات ممارسة العنف

الفضاءات	1	2	3	4	5
طرقات	x	x	x		
فضاءات نقل عمومي	x	x			
مقرات ادارية	x	x	x		
ساحات عامة	x	x	x	x	
فضاءات عمل	x	x			
فضاءات تربوية	x	x	x		
فضاءات تعليمية	x	x			
فضاءات ادارية	x	x			
فضاءات سكن	x	x	x		
سجون واصلاحيات	x				
مقرات امنية	x				
فضاءات قضائية	-				
فضاءات دينية	-				
فضاءات صحية	x	x	x		
فضاءات ترفيهية	x				
فضاءات احتفالية	x				
فضاءات تجارية	x	x	x		
فضاءات سياحية	x				
فضاءات رياضية	x	x	x		
فضاءات افتراضية	x	x	x		

ولاية أريانة :

أغلب حالات العنف المسجل في ولاية أريانة كانت ذات طابع إجرامي، أين سجلت منطقة التضامن حالة اعتداء على دورية أمنية من قبل صاحب سوابق على خلفية إيقافه حامل لمادة القنب الهندي «الزطلة».

وفي برج الكوش تم الاعتداء على مدرسة الحي وسرقة حواسيبها وعرفت منطقة أريانة الشمالية حادثة براكاج في طريق سكرة تم خلالها الاعتداء بالعنف على امرأة وزوجها وسلبهما هواتفهما الجوال، نفس الحادث شهد طريق العوينة أين قام شابين على متن دراجة بتعنيف فتاة ما تسبب في إغمائها وسلبها حقيبتها.

وسجلت مستشفى محمود الماطري حالة عنف ذات طابع أمني قام خلالها أعوان أمن باستعمال القوة والاعتداء على الإطار الطبي وشبه الطبي بالمستشفى احتجاجا على عدم تسبيقهم في العلاج على غيرهم من رواد المستشفى.

وشهدت مدرسة طريق سكرة حادثة عنف ذات طابع تربوي أين أقدمت معلمة على تعنيف تلميذة الثماني سنوات ما تسبب لها في كسر على مستوى اليد اليمنى.

ولاية باجة :

شهدت ولاية باجة حالة عنف ذات طابع تربوي تعلق بوجبة الغداء التي تم تقديمها إلى تلاميذ أحد المعاهد بالجهة واعتبرت أنها دون الحد الأدنى واحتوت على مواد متعفنة (البسكويت).

ولاية بن عروس :

سجلت ولاية بن عروس (الملعب الرياضي برادس) حالة عنف رياضي على خلفية مباراة كرة قدم وتم على خلفيتها إيقاف 31 من محبي الفريق التونسي.

وعرفت جهة الحمدية حادثة ذات طابع إجرامي قام خلالها شاب بقطع طريق فتاة والاعتداء عليها بشفرة حلاقة.

وتعرضت امرأة في العقد الخامس بمنطقة بن عروس للاعتداء الجنسي من قبل مشعوذ لاذ على خلفيته بالفرار.

ولاية بنزرت :

ولاية بنزرت سجلت خلال شهر أكتوبر عدد من حوادث العنف ذو الطابع الصحي والغذائي تعلقة في منطقة بنزرت الشمالية بمخزن عشوائي لتخزين لحوم المواشي ونفس الأمر سجل أحد الأحياء وسط المدينة أين تم اكتشاف إلقاء أحد القصابين لعدد من رؤوس الأبقار والمواشي (مشكوك في حالتها الصحية) في عدد من الحاويات المختلفة.

وسجلت منطقة الشاطئ حادثة عنف ذو طابع جنسي حاول خلالها شابان تحويل وجهة فتاة، وفي نفس السياق سجلت معتمدية منزل جميل حادثة اعتداء جنسي لأب على ابنته القاصر البالغة 11 عاما.

ولاية قابس :

مباراة فريق مستقبل قابس واتحاد المنستير بالطوية سجلت عدد من حالات العنف الرياضي،

وشهدت معتمدية مارث حالة عنف إجرامي قام خلالها منحرفون باعتراض دورية أمنية وسلب أعوان الأمن داخلها هواتفهم الجوال.

كما تعمد صاحب سوابق في قابس إلى إضرام النار في محل مسكون على خلفية خلاف مع صاحب المحل.

ولاية قفصة :

تم في ولاية قفصة خلال شهر أكتوبر رصد حالات عنف ذات طابع صحي تمثلت في إيجاد كمية من لحوم الأبقار داخل المسلخ غير صالحة للاستهلاك وحجز كمية من لحوم الحمير على أنها لحوم حمراء.

وعرفت منطقة أولاد بويحيى من معتمدية الرديف حالة عنف إجرامي تم خلاله إضرام النار للمتعمد بعدد من السيارات.

وشهدت معتمدية السند حالة عنف ذات طابع جنسي أين حاول شبان تحويل وجهة فتاة تدخلت قوات الأمن وتم انقاذها.

ومعتمدية المظيلة سجلت حالة عنف تربوي تعرضت خلالها معلمة لتهديد من قبل ولي أحد التلاميذ.

ولاية جندوبة :

شهدت جندوبة حالة عنف أسري قام خلالها ابن بقتل والدته في قرية سوق الجمعة بمعتمدية جندوبة الشمالية. وفي جندوبة المدينة سجلت حالة عنف إجرامي أين تم على خلفية براكاج ضرب سائق شاحنة بهراوة من قبل منحرفين ما أدى إلى نقله للمستشفى. وفي منطقة غار الدماء أُلقت فتاة في العقد الثالث بنفسها من الطابق الثاني بعد تعرضها لمحاولة اعتداء جنسي من قبل 3 شبان ما تسبب لها في كسور. وعاشت مدرسة 18 جانفي بطبرقة حادثة عنف تربوي تسببت في حالة هلع ورعب عامة جاءت على خلفية دخول تلميذ مسلح للمعهد وتهديده للتلاميذ والأساتذة.

ولاية القيروان :

سجلت ولاية القيروان أكثر من حادثة عنف أسري خلال شهر أكتوبر أين قامت عائلة في منطقة الوسلاتية بربط ابنها لمدة 20 عاما بتعلة إصابته بمرض التوحد وفي معتمدية بوحجلة قامت عائلة بحجز ابنتها البالغ سنها 28 عاما على خلفية مرضها الذهني. وشهدت الجهة ارتفاعا ملحوظا في نسب حالات العنف ذو الطابع الإجرامي المرصود أين سجلت جملة من البراكاجات والاعتداءات المسلحة التي كان هدفها السرقة وسجلت في كل من رقادة والقيروان الشمالية والمدينة والشراردة واستهدفت سلب وسرقة مواشي ومنازل ومارة. وسجلت منطقة طريق سوسة حادثة عنف ذات طابع أسري قام خلالها زوج بطعن زوجته وإحالتها على الإنعاش. منطقة الوسلاتية سجلت حادثة عنف تربوي قامت خلالها معلمة بتعنيف تلميذة بواسطة لوحة خشبية. وتعرض حارس بالشبيكة إلى العنف الشديد من قبل تلميذ بالمعهد. كما عرفت معتمدية العلا حادثة اعتداء على تلميذة ومعلمة باستعمال الغاز المشل للحركة. وفي المستشفى الجهوي بالقيروان تعرض شيخ إلى عنف صحي أين تم تقييده من قبل الفريق الصحي المباشر هناك.

ولاية القصرين :

شهدت ولاية القصرين حادثة عنف ذات طابع أسري أقدم خلالها زوج على طعن زوجته ما تسبب لها في أضرار جسيمة. وسجلت معتمدية سبيبة حادثة عنف ذات طابع إجرامي قام خلاله عدد من الشباب بعملية براكاج وسرقة استهدفت عون أمن. وعرفت المدرسة الإعدادية بسببية محاولة اختطاف تلميذة وتحويل وجهتها من أمام المعهد. كما سجلت مدسة حي النور شجار بين تلميذتين انتهى بنقل إحداهما للمستشفى.

ولاية قبلي :

شهدت منطقة سوق الأحد حالة عنف إجرامي حيث أقدم مجهولون على حرق منزل بالكامل واتلاف جميع محتوياته.

ولاية منوبة :

حالات العنف المرصودة بولاية منوبة خلال شهر أكتوبر كانت بالأساس ذات طابع إجرامي أين سجل حي ابن الوليد بدار هيشر ووادي الليل عملية عنف انقسمت إلى براكاجات إحداها داخل القطار والبقية أمام معاهد وفي الطريق العام. وحالات ترويع أين سجل خلال أحد الأعراس بالجهة حالة من الفوضى وتبادل العنف انتهى بتسجيل إصابات نقل أغلبها للمستشفى. وعرف المبيت الجامعي بمنوبة محاولة اقتحام من قبل شاب وحالات اعتداء متكررة من قبل مجموعة من الشباب التي روعت طيلة أسابيع الطلبة، كما سجلت منطقة دوار هيشر عنف ذو طابع أمني قام خلاله عون أمن بالاعتداء بالعنف الشديد على فتاة. وسجلت حي الشباب بدوار هيشر حالة عنف أسري أقدم خلالها زوج بالاعتداء على زوجته وحجزها وحلق شعرها والتنكيل بها.

ولاية الكاف :

حالة العنف المرصودة في تاجروين من ولاية الكاف ذات طابع صحي تعلق بتعلق بحجز كمية من المواد غير قابلة للاستهلاك والمنتھية الصلوحية وهي بصدد الترويج لفائدة المستهلك.

ولاية المهدية :

منطقة الشابة سجلت عنف ذو طابع اجتماعي تم خلاله تحويل وجهة قارب واستعماله في عملية هجرة غير نظامية من قبل عدد من شباب الجهة.

وعرفت منطقة ملولش حالة عنف ذات طابع جنسي كانت ضحيتها فتاة سنها 15 عاما تم تحويل وجهتها من قبل كهل في 46. والتجأت فتاة سنها 17 في منطقة ريفية بالمهدية إلى القضاء بعد إجبارها من قبل عائلتها بالزواج من رجل يكبرها بـ 22 عاما. وأقدم متشرد إلى ترويع طلبة مبيت المنطقة السياحية على إثر تهديدهم بالتفجير.

ولاية مدنين :

سجلت حالات عنف ذو طابع إجرامي استهدفت أعوان ودوريات أمنية كانت أبرز حالات العنف المرصود خلال شهر أكتوبر في كل من معتمدية بن قردان وجرجيس الجنوبية. وسجلت محكمة جرجيس حالة اعتداء قاض على عون أمن تسبب في حالة من الفوضى والاحتجاج.

ولاية المنستير :

سجلت ولاية المنستير حالة عنف ذات طابع إجرامي قام خلالها زوج بالاعتداء على زوجته بالعنف ما تسبب في نقلها إلى المستشفى، وعرفت جهة المكنين حالات عنف ذات طابع إجرامي تجسدت في براكاج لمسن في السبعين وهجوم مسلحين على مركز أمن. وفي الوردانين تعمد منحرفون إحداث حالة من الفوضى في الطريق العام.

ولاية نابل :

في نابل انقسم العنف المرصود إلى جنسي أين سجلت قربالية حادثة اعتداء 3 إخوة على أختهم المعوقة، وفي حمام الغراز تعرضت فتاة للتحرش والمضايقة. كما سجلت الجهة عنف ذو طابع إجرامي أين أقدم شبان على إحراق إحدى حافلات النقل العمومي. وعنف ذو طابع تربوي في أحد مدارس الحمامات أين قام تلميذ بالاعتداء بالعنف على الإطار التربوي. وعنف اجتماعي صحي شاهده مستشفى نابل وسجل خلاله الاعتداء بالعنف اللفظي على الإطار شبه الطبي.

ولاية صفاقس :

العنف ذو الطابع الإجرامي شمل في صفاقس سيارة إسعاف على طريق المهدية وتسبب في جروح بليغة للطبيب والممرض. وسجلت منطقة صفاقس المدينة أكثر من حالة عنف ذو طابع جنسي حيث قام شاب بتهديد فتاة رفضت ربط علاقة معه ما أدى إلى متابعته قضائيا وأقدم في مناسبة ثانية شاب بعلى الاعتداء على قاصر وتحويل وجهتها. وسجل شهر أكتوبر حادثة عنف اجتماعي تجسدت في إلقاء رضيع سنه 4 أيام وسط علبة على الطريق العام.

ولاية سيدي بوزيد :

حالة عنف ذو طابع إجرامي في ولاية سيدي بوزيد أقدم خلالها شاب على الاعتداء بشفرة حلاقة على فتاة بهدف الانتقام منها.

ولاية سليانة :

سجلت ولاية سليانة حادثة عنف ذات طابع إجرامي أقدم خلالها منحرفون على سرقة أدوية من المستشفى الجهوي.

ولاية سوسة :

شهدت سوسة سلسلة من الأحداث ذات الطابع الإجرامي أين أقدم في أكودة صاحب سوابق على اعتراض فتاة باستعمال سكين، وفي أحد معاهد سوسة قام تلميذ بحرق قسم إسناد بطاقات الدخول في المعهد. وفي سيدي عبد الحميد قام منحرفون بعملية براكاج. نفس الأمر عرفته منطقة حمام سوسة أين شهدت عددا من البراكاجات لعدد من تلاميذ إحدى الإعداديات.

كما شهدت جهة سوسة العتيقة حادثة قتل فتاة في العشرين تعاني من مشاكل صحية نفسية لجدها باستعمال سكين. ومنطقة بوحسينة وسوسة وكندار سجلت حالات عنف ذات طابع جنسي، كان ضحيتها سائحة روسية وتلميذ في سن الـ 13 وفتاة قاصر

. كما شهدت حي العوينة بسوسة تحرش أب بابنته ومنطقة سوسة المدينة تعنيف كهل لطفل يبلغ ال 12 من العمر مع الاعتداء عليه بالفاحشة وفي المكنين تدخلت قوات الأمن من أجل الحلول دون تحويل وجهة فتاة تبلغ من العمر 19 عاما. وفي شط مريم تمت محاولة تحويل وجهة فتاة من قبل سيارة مجهولة، وتم في إحدى غابات سوسة تحويل وجهة طفل في ال 13 من العمر والاعتداء عليه بالفاحشة.

ولاية تطاوين :

في تطاوين شهد مقر حامي الشهادد العليا بتطاوين حادثة عنف إجرامي تم خلالها خلع المقر وتهشيم محتوياته.

ولاية تونس :

تونس العاصمة كانت من أبرز الولاية التي سجلت حالات عنف إجرامي في شكل البراكاجات والاعتداءات بالعنف والسرقة، وسجلت هذه الحالات في أحياء العاصمة وحتى في شوارعها وسط العاصمة. وكان أبرزها البراكاج الذي تعرض له المترو عدد 4 من قبل مجموعة من المنحرفين والاعتداء باستعمال سكين على عون أمن وسط البلفدير.

وشهدت منطقة السيجومي حالة عنف أسري حاول خلالها زوج قتل زوجته. نفس حيثيات الحادث تقريبا عرفت منطقة الكرم أين قام زوج بطعن زوجته مسددا لها أكثر من 10 طعنات

العنف الجنسي أيضا طفى على سطح الحالات المرصودة أين قام شاب في حي الخضراء بمحاولة تحويل وجهة جارته وفي نهج إيطاليا قام 3 شبان باغتصاب امرأة في ال 56 تحمل إعاقة عضوية وتم تحويل وجهة فتاة من قبل مجهول وهي في طريق عودتها لمنزلها وسط العاصمة. وشهدت جهة الكرم الغربي أيضا حالة عنف ذات طابع اجتماعي عمدت خلالها فتاة إطلاق كلبها على صديق لها كان بينهما خلاف.